

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف- المسيلة

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع التربية الحركية

قسم التربية البدنية

تخصص التعلم الحركي

رقم:



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

اعداد الطالب: بوهزيلة عبد الوحيد

تحت عنوان:

ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها

بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي

لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة	إسم ولقب الأستاذ(ة)
مشرفا ومقرا	جامعة	إسم ولقب الأستاذ(ة)
مناقشا	جامعة	إسم ولقب الأستاذ(ة)

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله

الحمد لله نستعينه ونشكره ونهتدي به ، من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل

فلن تجد له وليا مرشدا

قبل كل شيء نحمد الله ونشكره سبحانه عز وجل ونقول :

﴿ اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى ﴾

واعترافا بالجميل لا يسعنا هنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الذي

أشرف على هذا العمل ولم يبخل علينا بالإرشادات والنصائح : من أجل إتمامه والذي

أعطانا

من وقته وجهده ونصائحه القيمة :

الأستاذ : بجاوي فاضلي .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لطاقتهم مكتبة القلم خاصة سميير على الجهودات

المقدمة لإنجاز هذه المذكرة .

كما أتقدم بالشكر إلى : عميروش وبلال وفاتح على إعانتهم لي في إنجاز هذا البحث .

إهداء

نحمد الله و نشكره ,هو الذي هدانا و علمنا ما لم نكن نعلم و يسر لنا هذا العمل و نصلي و
نسلم على أشرف خلق الله سيدنا محمد و على آله و صحبه و من اهتدى بهديه إلى يوم
الدين .

-أهدي ثمرة جهدي لوالدي العزيزين أطال الله بعمرهما و حفظهما لي و أتمنى أن يكون
فخورين بي و يرضين عني فهما سندي في الحياة و هما أغلى ما أملك إلى من قال فيهما
عزوجل " و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " .

-أهدي ثمرة جهدي و عنائي طيلة هذه السنوات إلى رمز العطف و الحنان و العطاء ،إلى
من يعجز اللسان عن تقدير قيمتها إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها و أتمنى رضاها
أمي الحنونة حفظها الله .

-إلى من منحني الثقة بنفسي لإتمام دراستي إلى من غمرني بالرعاية و العطف إلى من
بعث لي روح الأمل ،علمني معنى الأمل إلى مثال الوفاء و رمز العطاء ،إلى أبي العزيز
أطال الله بعمره .

واهدي هذا العمل الى محبوبة قلبي سهيلة والى روح امها الطاهرة

-إلى الكتكوتين عزالدين و ريان وخاصة هيثم مايسان و ياسمين

-إلى كل إخوتي وأخواتي الأعزاء الذين أناروا لي درب العلم .

إلى كل أصدقائي الذين شاركوني مشواري و عاشوا معي ثلاث سنوات بخلوها و مرها .

-إلى كل من شاركوني هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد وخاصة فاتح بوهزيمة .

عبد الوحيد

فهرس المحتويات

كلمة شكر

مقدمة

الفصل الأول : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة
تمهيد
ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية
تمهيد.....4
الممارسة الرياضية.....4
مفهوم التربية.....5
مفهوم التربية البدنية والرياضية.....6
أهمية التربية البدنية والرياضية.....6
أهداف التربية العامة.....7
درس التربية البدنية والرياضية.....7
أهداف التربية البدنية والرياضية.....8
العوامل التي تساعد الفرد في الاقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي.....10
الخلاصة.....11
المراهقة وخصائصها.....12
تمهيد 12
مفهوم المراهقة 12
اقسام المراهقة.....13
مشاكل المراهقة14
النظريات المفسرة للمراهقة.....17
تأثير الانشطة الرياضية على المراهقة18
المراهقة ومرحلة الثانوية19
خلاصة.....20
السلوك العدواني21
تمهيد21
تعريف السلوك العدواني22
اسباب السلوك العدواني.....24

26.....	التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية.....
26.....	النظرية التحليلية
27.....	نظرية الغرائز للسلوكيات العدوانية
29.....	النظرية البيولوجية للسلوك العدواني.....
30.....	العوامل المؤثرة في السلوك العدواني
30.....	عوامل خاصة بالفرد.....
32.....	عوامل اجتماعية
35.....	العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة
36.....	العنف والعنف المدرسي
37.....	خلاصة.....
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة	
39	اشكالية الدراسة.....
39.....	الفرضية العامة.....
40.....	الفرضيات الجزئية
40.....	أهمية الدراسة.....
40.....	أهداف الدراسة.....
40.....	أسباب ودوافع اختيار الموضوع
41.....	الكلمات الدالة في الدراسة
42.....	الدراسات السابقة.....
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
46.....	تمهيد
47.....	المنهج المتبع في الدراسة.....
47.....	الدراسة الاستطلاعية.....
47.....	مجتمع الدراسة.....
48.....	عينة الدراسة.....
48.....	أدوات جمع البيانات والمعلومات
49	متغيرات الدراسة.....
49	مجالات الدراسة.....
49.....	الاساليب الاحصائية.....

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
69.....	تفسير ومناقشة نتائج المحور الأول في ظل الفرضية الأولى
69.....	تفسير ومناقشة نتائج المحور الثاني في ظل الفرضية الثانية
69.....	تفسير ومناقشة نتائج المحور الثالث في ظل الفرضية الثالثة
69.....	مقارنة النتائج بالفرضيات
الفصل الخامس : استنتاجات واقتراحات	
71.....	استنتاجات عامة
72.....	اقتراحات
73.....	الآفاق المستقبلية للدراسة
خاتمة	

فهرس الجداول:

الصفحة	رقم وعنوان الجدول
52	الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.
53	الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.
54	الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.
55	الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.
56	الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تنتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
56	الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
57	الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية
58	الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.
59	الجدول رقم 09: يبين إجابات التلاميذ حول العلاقة الموجودة بين التلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
59	الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية.
60	الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية.
61	الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.
62	الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية.
62	الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.
63	الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.
64	الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

65	الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.
66	الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.
66	الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
67	الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.
68	الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.

خاتمة

المراجع المعتمدة في الدراسة

الملاحق

ملخص الدراسة

مقدمة

مقدمة

إن النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة يستعين بها الفرد في حياته اليومية حتى يكون فردا صالحا مزودا بخبرات ومهارات وساعة تجعل منه جزء لا يتجزأ عن مجتمعه مساير لتطور ونمو محيطه الاجتماعي، فممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية لها قيمة أساسية في حياة الفرد لما تقدمه من فوائد جسمية ونفسية واجتماعية وتربوية، فمن الناحية الجسمية تقوي عضلات وتنشطها، أما من العقلية فتساعد على تطوير القدرات العقلية والوجدانية، كما تجنب الفرد العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له صعوبات واضطرابات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فإنها تتيح للفرد فرصة الاحتكاك مع الغير مما يؤدي به إلى ربط علاقات حميمة كالصداقة والزمالة والحب... إلخ، أما من الناحية التربوية فهي تؤدي إلى اكتساب مهارات حركية ومعارف جديدة، كما أنها تعدل السلوكات والتصرفات السلبية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية، حيث أصبحت مادة تدرس كباقي المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولقد توصل الباحثون إلى وجود فترة هامة يمر بها الفرد في حياته تظهر فيها المشاكل النفسية والاجتماعية، والمتمثلة طبعا في فترة المراهقة التي اختلفت فيها الآراء والعلماء إذ يقول Jim Ron في هذا الشأن أنها "مرحلة أزمة جد مهمة للطفل، حتى أن الفلاسفة أطلقوا عليها اسم الولادة الثانية، وهي تتميز بالاضطرابات المرفولوجية والنفسية".

فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة منها الفيزيولوجية والعقلية والمرفولوجية والاجتماعية هي التي من شأنها أن تؤثر سلبا على راحة المراهق، وهذا ما يخلق صراع بينه وبين غيره بدأ من الأسرة التي تبالغ في مراقبته وتدخلاتها في شؤونه الخاصة مما يؤدي بسلوكه إلى الطابع العدواني، ونجد المراهق يسعى دائما إلى تلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية، وإن صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر منه سلوكات مختلفة غير مرغوب فيها، ولعل السلوك العدواني أحد أهم هذه التصرفات السلبية والتي تعتبر بمثابة التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبونة.

من خلال بحثنا نحاول إظهار العلاقات الموجودة بين ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية والسلوكات العدوانية، وهل ممارسة الرياضة تؤثر على هذه السلوكات.



الفصل الأول

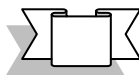
الخلفية النظرية و الدراسات السابقة

* ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

- 1- ممارسة الرياضة.
- 2- مفهوم التربية.
- 3- مفهوم التربية البدنية.
- 4- أهمية التربية البدنية والرياضية .
- 4-1 تنمية القدرات و المهارات الحركية.
- 4-2 التنمية الاجتماعية.
- 4-3 تنمية القدرات المعرفية.
- 4-4 تنمية القدرات النفسية.
- 5- أهداف التربية العامة.
- 6- درس التربية البدنية والرياضية .
- 7- أهداف التربية البدنية و الرياضية .
- 8- العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي ..

الخلاصة.



إن مستقبل المجتمعات يتوقف على ضرورة وكيفية استغلال التربية بطريقة بناءة تعود على المجتمع بالنفع والإيجابية، وهي بالعكس تعود سلباً على المجتمع إذا استغلت بأساليب هدامة.

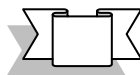
التربية عملية اجتماعية تختلف من مجتمع لآخر وتعتبر وسيلة المجتمع للمحافظة على بقائه واستمراره وثبات نظمه ومعاييرها الاجتماعية وتهدف إلى نقل التراث الثقافي عبر الأجيال بعد إجراء عمليات التعديل والانتقاء والمفاضلة بين هذا التراث بما يلائم روح العصر الجديد واتجاهاته الحضارية فهي بذلك تعتبر عملية إعداد الفرد للحياة وتطبيعها وتنشئته.

درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال ومظاهر التربية العامة وهو البنية الأولى والوحدة الأساسية التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية وتحقق أهدافها وغاياتها فالتلميذ يتعلم من خلال درس التربية البدنية والرياضية أشياء كثيرة وفي مجالات مختلفة كالتدريب والتمرن والتطبيق والقيادة والتنمية والتطور لهذا فإننا نلقي ضوء هذا الفصل على مفهوم التربية البدنية والرياضية مع إبراز أهميتها ودوافع ممارستها.

1- الممارسة الرياضية:

يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن نوضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنفت في ضوء الدوافع أو الأهداف، وهذا الاتجاه يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ، التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسة، أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة، مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضيف الإثارة والبهجة عليها ومفهوم

المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص، الترويح، التربية البدنية... الخ، ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، ومنه يتضح أن إطار



المنافسة يضفي الإثارة والمتعة على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، كما أن الألعاب الترويحية كالشطرنج مثلا أو غيره قائمة على فكرة التنافس، إذا فالمنافسة مفهوم قد يجمع بين الرياضة والترويح⁽¹⁾.

2- مفهوم التربية:

لقد ورد الكثير من التعريفات لمفهوم التربية وظلت هذه التعاريف حبيسة أفكار قائلها، ومن مراحل التطور التي مرت بها مجتمعاتهم، وسنحاول بشيء من الإيجاز أو نستخلص تعريفا يأخذ بعين الاعتبار جميع الأفكار السابقة التي انعكست على مفهوم التربية والذي يتناسب وطبيعة الموضوع .

لغويا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربي الرباعي، فيقال: ربي الولد أي غداه ونماه⁽²⁾ وكما جاء في مجند اللغة للأعلام، ربا الشيء أي زاد ونما، ربا النعمة أي زادها⁽³⁾.

كما ورد في القرآن الكريم في معنى قوله "... وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ ... " الآية 5 من سورة الحج.

اصطلاحا : تعريف التربية اصطلاحا على أنها عملية تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الشخصية، العقلية والخلقية والجسمية والروحية وبالتالي فهي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة، وخلق وتكوين الإنسان والسعي به في طريق الكمال، من جميع النواحي وعلى مدى الحياة⁽⁴⁾

غير أن الغزالي قد نبه إلى شيء مهم يجب أخذه بعين الاعتبار أثناء عملية التربية ألا وهو الفوارق الفردية حيث قال: "وكما أن الطبيب لو عالج المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم"، وكذلك المربي لو أشار على المريين بنمط واحد من الرياضة أهلكتهم وأمات قلوبهم⁽⁵⁾.

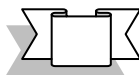
1 - أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.182-184.

2 - أحمد الفينش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.

3 - المنجد في اللغة والإعلام، ط.29، دار المشرق بيروت، 1987م.

4 - جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م، ص.20.

5 - أبو حامد الغزالي : أبو حامد الغزالي. 1306هـ، ص. 313.



في حين أن الفيلسوف اليوناني أفلاطون يرى أن التربية استحضار لوعي الحقائق الكامنة في التلميذ حيث أنه يعتقد أن النفس كانت تعيش مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء، واتصلت بالجسد نسيت، فإذا انكشفت عنها ستار المعرفة فإنها لا تكشف شيئاً جديداً بل تتذكر ما كانت تعرفه في عالم المثل قبل اتصالها بالجسد⁽¹⁾.

3- مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني⁽²⁾.

يعرّف "لوبوف" j. Clebeuf التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم، من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة⁽³⁾.

من فرنسا "روبرت روبن" Robert roben عرف التربية البدنية على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية الحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد.

4- أهمية التربية البدنية والرياضية:

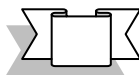
لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة استعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظاً على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعددت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخرى نفسية لترقيته اجتماعياً وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسة النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

¹ - أحمد فؤاد هوانى : 1987م، ص. 159 .

² - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م، ص.87.

³ - j. lebeuf ; L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.



5-أهداف التربية العامة:

تهدف التربية إلى تنشئة الفرد تنشئة سليمة منسجمة مع نفسه من جهة ومع مجتمعه وتقاليدته من جهة أخرى، فيلم الفرد من المعارف الحياتية ما يساعده على العيش ومواجهة المشاكل، ومبدئياً لا يتمكن العالم أو المبدع في أي مجال دون تعليمه القراءة والكتابة ودون تزويده بقاعدة علمية وتقنية متينة، كما أنه لا يمكن تعليم قيم ومعتقدات وتقاليد مجتمعه الأصلي دون اكتساب القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذن الأهداف التربوية متكاملة، فالتركيز على هدف معين لا يعني إهمال الأهداف الأخرى، انطلاقاً من أن التأكيد على كل الأهداف صعب في مرة واحدة⁽¹⁾.

والواقع أن الفرد لا ينمو في فراغ فهو يتحرك في وسط جماعي، يتأثر به ويؤثر فيه فالتربية إذن لا تستطيع أن تغفل الفرد، لأنه موضوع اهتمامها ولا تستطيع أن تتجاهل المجتمع، فهي نابغة منه وتعمل من أجله ولذلك نجد كثيراً من كتاب التربية يتحدثون عن أهداف تربوية تتجه إلى الفرد وأخرى تتجه إلى المجتمع⁽²⁾.

تدور الأهداف التي تتجه إلى الفرد حول المسائل التالية :

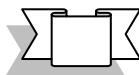
- 1- المحافظة على بقاء الفرد ذاته، حفاظاً على النوع الإنساني.
- 2- الكشف عن استعدادات الفرد(التلميذ) وتحفيز مواهبه .
- 3- مساعدة الطفل على تحقيق ميوله وإشباع دوافعه في إطار الأهداف العامة للمجتمع .
- 4- تهيئة الطفل لإتقان مهارة أو تعلم مهنة .

6-درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد(المواطن) فدرس التربية البدنية والرياضية هو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين المواطن عن طريق ألوان النشاطات البدنية الرياضية التي يتكيف معها وتساعد على الاندماج الاجتماعي، كما يحقق النمو الشامل والمتزن

¹ - محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م، ص.9.

² - فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م، ص. 29-53.



للتلاميذ على مستوى المدرسة، ويحقق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافس داخل المؤسسة وخارجها وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات⁽¹⁾.

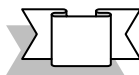
7-أهداف التربية البدنية والرياضية:

مما لا شك فيه أن التربية البدنية والرياضية لها أهداف كثيرة لا يمكن ذكرها في بضعة أسطر لكن نذكر بإيجاز هذه الأهداف :

- المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والخبرات الحركية وممارستها بشكل صحيح داخل وخارج المدرسة.
- ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف التلاميذ بحاجيات النمو الجسمي في كل من دوري المراهقة والبلوغ و دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الحاجيات.
- تدعيم الصفات المعنوية والسلوك اللائق، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة⁽²⁾.
- المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب التلاميذ خلال مزاولتهم للنشاط الرياضي على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وخارجها ودعم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي في اتجاهاتهم وسلوكاتهم⁽³⁾.

بصفة عامة يمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي:

¹ - محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص.92.
² - محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م، ص 97.
³ - عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دون طبعة، 1981م، ص.172.

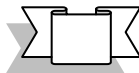


أهداف رئيسية	أهداف جزئية	أهداف تربوية
التحكم في الجسم	تنمية القدرات الحركية	الانتباه- التوازن- معرفة زمن و أوقات الفراغ معرفة الصور الجسمية -الإدراك- التكيف-الإيقاع
التحكم في الوسط الداخلي	التنمية العقلية تنمية الأجهزة الفكرية	تنمية وظائف العضوية التوافق الحسي الحركي التوافق العصبي العضلي التمثيل العقلي
التحكم في الوسط الاجتماعي	الوعي الاجتماعي البحث عن التربية	التربية النفسية الاجتماعية -التعاون- حسن معاملة الغير- التكيف مع المراهقة

جدول 1 يمثل أهداف التربية البدنية و الرياضية⁽¹⁾.

فمن خلال هذه الآراء نرى أنه هناك من أدلى بأن دوافع حاجات داخلية وآخر يذكر بأنها قوة داخلية وربط بعضهم بين الدوافع وتحقيق هدف معين وربط البعض الآخر بين الدافع وإشباع حاجة معينة، ونحن نرى أن الدافع مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه لتحقيق أو إشباع حاجة معينة أو لإعادة التوازن.

¹ - خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م.



8-العوامل التي تساعد الفرد في الإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي:

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط الرياضي ما يلي:

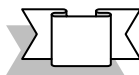
- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد وأثر البيئة التي يعيش فيها.
- الحياة العائلية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط الرياضي.
- التربية البدنية في الساحات والمؤسسات والأندية الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية والرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها.
- التشريعات الرياضية والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية⁽¹⁾ وهناك الكثير من الدوافع العامة التي تعمل على توجيه الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي، ومنها ما يرتبط بصورة مباشرة بممارسة النشاط الرياضي كهدف في حد ذاته، وما يرتبط بذلك من نواحي متعددة، ومنها ما يرتبط بمحاولة تحقيق بعض الأهداف الخارجية عن طريق الممارسة الرياضية، وطبقا لذلك يقسم (روديك) الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي⁽²⁾.
- ويتجرد من القيود المفروضة عليه حيث أنه إذا انخرط في مستوى أرفع من اللعب يحقق ذاته بذاته من خلال الألعاب، وهكذا تتم نفس الآليات عندما يرقى لعبه إلى مستوى المنافسة الرياضية، وأيضا عندما يتخرج من عالمه الصغير (الملعب) إلى عالمه الكبير وهو حياته الاجتماعية⁽³⁾.

¹ - زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، دون طبعة، جامعة الجزائر، 2001م، ص.57.

أنظر مذكرة ماجستير في ت ب ر.

² - محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.161.

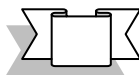
³ - أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م، ص.212.



الخلاصة:

إذا كانت التربية العامة في مفهومها العام تضع كأحد أهدافها صناعة رجل الغد وتهيئته كي يتمكن من ممارسة حياته الاجتماعية وفق ما تمليه متطلبات تلك الحياة التي هو بصدد مباشرتها فإن التربية البدنية والرياضية وباعتبارها أحد أهم مكونات التربية العامة تأخذ على عاتقها هذا الإعداد وتوله أهمية كبيرة في جوانب عديدة قد سبق ذكرها، ولعل التطور الاجتماعي المعاصر لأهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي بجميع أنواعه وعلى كل المراحل التي يمر بها الفرد قد أحدثت العديد من التغيرات فيما يخص نظرة المجتمع لمختلف أنواع هذه الممارسة، فأصبحت أحد أهم المواد التي تدرس في المؤسسات التربوية لدى البلدان المتقدمة، وهذا ما يسعى القائمون على التربية والرياضة إلى تحقيقه في بلادنا .

فإعداد المجتمع السليم لا يمر دون الاعتناء بالفرد الذي هو اللبنة الأساسية والجزء الدقيق في تشكيل المجتمع، فالتربية بأنواعها المختلفة تعني بهذا الفرد منذ نشأته وحتى الوفاة، فهي بذلك تهدف نحو تطوير شخصية الفرد كوحدة حيوية تحت تأثير الجماعة في إطار الوضعيات الاجتماعية .



المراهقة وخصائصها

- تمهيد.

1- مفهوم المراهقة.

2- أقسام المراهقة.

3- مشاكل المراهقة.

4- النظريات المفسرة للمراهقة.

5- تأثير الأنشطة الرياضية على المراهقة.

6- المراهقة ومرحلة الثانوية.

- خلاصة.

تمهيد:

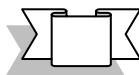
المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأقسام المراهقة وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة.

1. مفهوم المراهقة:

المراهقة كما عرّفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد⁽¹⁾ وهي في العادة تكون ما بين 12.13 سنة فالمرهق هو الغلام، الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

¹ - عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكويني وأسس، دون طبعة، مكتبة الخاليجي بالقاهرة، 1976 م، ص. 186.



جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد"⁽¹⁾ والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescence والمشتقة من الفعل Adolescerie ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي⁽²⁾.

1-2 التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي⁽³⁾. كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة تآهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين⁽⁴⁾.

لقد أشار "ستانلي هول" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904 م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والتقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية⁽⁵⁾.

هذا ما ذهب إليه الدكتور فهمي مصطفى في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها «التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي»، كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمراهقة إذ هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق⁽⁶⁾.

2. أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحولات البنوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم

¹ - إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، دون طبعة، 1972 م، ص. 278 .

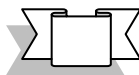
² - مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م، ص. 27 .

³ - عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م، ص. 100.

⁴ - حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط. 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م، ص. 289 .

⁵ - محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م، ص. 20.

⁶ - عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م، ص. 101.



وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أخضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتها. حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

1-2 المراهقة المبكرة (12-14) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

2-2 المراهقة الوسطى (15-17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

3-2 المراهقة المتأخرة (18-21) سنة :

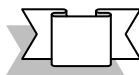
يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية⁽¹⁾.

3. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

1-3 المشاكل النفسية:

¹ - قيس ناجي عبد الجبار : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، دون طبعة، دار الطباعة، القاهرة، 1989م، ص. 40.



إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني .

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

3-2 المشاكل الصحية:

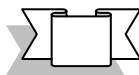
تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء⁽¹⁾ .

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأخف الأضرار.

3-3 المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيتها المراهق ونذكر منها:

¹ - عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دون طبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1992م ص. 41-42 .



- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله وجيل الماضي .
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة⁽¹⁾ .

3-4 المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة⁽²⁾.

3-5 المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملابس المناسب والمسكن المريح والترفيه عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

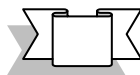
3-6 مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

3-7 مشاكل تربية مهنية:

¹ - عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دون طبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1992م ص. 43.

² - أحمد عزت: أصول علم النفس، دون طبعة، دار الطالب، 1989م، ص. 211 .



تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

3-8 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتمام إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليفة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية⁽¹⁾.

4. النظريات المفسرة للمراهقة

4-1 النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

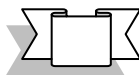
نظرية ستانلي هول:

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والمحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجهه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأنانية والمثالية القسوة والرقعة، العصيان والحب وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته.

نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف فرويد قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قولبة الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة"، وهذا ما

¹ - سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م، ص. 153-154.



ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه⁽¹⁾.

نظرية إريكسون: (مرحلة اكتساب الإحساس بالذات)

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيها إجراءً دفاعياً يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقاً ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليده.

5. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

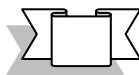
يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه .

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعبير والتخفيف من الإحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته⁽²⁾.

¹ - عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م، ص.8.

² - مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة اللبنانية، ط.1، ليبيا، ص.98.



6. المرحلة الثانوية:

1-6 تعريفها:

هي المرحلة المتوسطة من مراحل المراهقة والمحصورة بين (15-18) سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية كما أن الذكاء يصل أقصاه في حوالي 16 سنة، وتزداد عملية الفهم والإدراك، تظهر كذلك في هذه المرحلة الميل، القدرات، الاستعدادات والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع.

كما تمتاز هذه المرحلة ببطء النمو والزيادة في القوة والتحمل والحب والمغامرة ويظهر لدى الفرد ولائه للجماعة التي ينتمي إليها ويدرك ما عليه.

2-6 احتياجات المرحلة الثانوية:

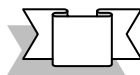
يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى مايلي:

- الرائد الذي يساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي الوجداني والبدني.
- النشاط لاستفادة الطاقة الزائدة لدى الأفراد والعناية بتغذيتهم التغذية الكافية.
- تفهم الفرق بين المدرسة والمنزل.
- معرفة دورهم في المجتمع ومسئوليتهم وتعلمهم عن طريق برامج النشاط الرياضي.

3-6 أهداف المرحلة الثانوية:

من أهداف هذه المرحلة نجد ما يلي:

- العناية بصحة التلاميذ وخلوهم من الأمراض حتى يمكن أن ينمو نمواً سليماً وتزداد قوتهم البدنية وأن يفهموا حقيقة جسمهم وتطورات نموهم.



- العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة في أوجه نشاط موجه يعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجماعات لأن بها مجالاً واسعاً للتدريب على هذا.

6-4 أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

مجمّل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها مايلي:

- الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.

- المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.

- المسرح.

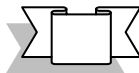
- الألعاب الفردية، مثل السرعة والرمي، والقفز⁽¹⁾.

الخلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحقّقه الأسرة له ومنها ما يحقّقه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها.

إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عواقب مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة.

¹ - أمين أمور الحولي - محمود عبد الفتاح - عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م، ص.27.



الفصل الثالث:

السلوك العدواني

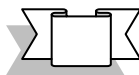
- تمهيد

- 1- تعريف السلوك العدواني .
- 2- أسباب السلوك العدواني .
- 3- التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية .
 - 1-3- النظرية التحليلية .
 - 2-3- نظرية الغرائز للسلوكيات العدوانية .
 - 3-3- النظرية البيولوجية للسلوك العدواني .
- 4- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني .
 - 1-4- عوامل خاصة بالفرد .
 - 2-4- عوامل اجتماعية .
 - 5-العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة.
- 6- العنف ، و العنف المدرسي .

خلاصة .

تمهيد:

يعتبر السلوك العدواني التعبير الخارجي للمشاعر العدوانية المكبوتة، وقد اختلف الباحثون في تقديم تعريفات حول السلوك العدواني، نظرا لاختلاف توجهاتهم النظرية، واختلاف الأبعاد والمقاييس المحيطة بهذا السلوك خاصة إذا تعلق الأمر بالمراهقة.



لكي نكشف عن المتغيرات المساهمة في حدوث السلوك العدواني، ارتأينا أن نتطرق في هذا الفصل إلى عرض مختلف جوانب هذه الظاهرة النفسية الاجتماعية :

تعريفها، أنواعها، النظريات المفسرة للسلوك العدواني والعوامل المؤدية لظهوره، الأساليب التي من شأنها الحد من آثاره، كما تطرقنا إلى العدوان في الرياضة باعتبارها مجال للتنفيس وتفريغ شحنات العنف.

1- تعريف السلوك العدواني:

لقد حاول العديد من العلماء والباحثين كشف اللبس والغموض الذي يكتسبه مصطلح العدوانية، فاختلّفوا في تعريفه وهذا راجع إلى الإطار النظري الذي ينطلق منه كل باحث فنجد أن العدوان لغة يعني الظلم الصريح⁽¹⁾، أما العدوانية فهي ترجمة لكلمة فرنسية (agressivité) مشتقة من الكلمة اللاتينية (agradi) ومعناها " سار نحو " أو " سار صد " (marche vers) ، (marche contre)⁽²⁾ .

أما العدوان في الدراسات النفسية الاجتماعية فهو استجابة عنيفة فيها إصرار التغلب على العقبات من أي نوع كانت، بشرية أو مادية، ما دامت تقف في طريق تحقيق الرغبات.

فالعدوان سلوك انفعالي عنيف، تتجلى مظاهره في استعمال ألفاظ غير مؤدبة كالسب والشتم وهو ما يسمى بالعدوان اللفظي، وأشكال الضرب المختلفة والتعدي والمشاجرة، والتخريب والتدمير...، وهو ما يسمى بالعدوان الجسدي⁽³⁾ .

أما السلوك العدواني في علم النفس الاجتماعي فيعرفه على أنه ذلك السلوك الذي يستهدف إلحاق الأذى بالآخرين أو يسبب القلق لديهم⁽⁴⁾، أو هو سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الشخص الآخر، كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبة في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات، تعويضاً عن الحرمان أو بسبب التشييط⁽⁵⁾ .

من بين التعاريف التي وردت حول مفهوم العدوانية والسلوك العدواني ما يلي:

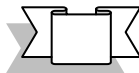
¹ - المنجد في اللغة والإعلام، دون طبعة، 1987م، ص.493.

² - Van Rillea J : la gressivite humaine. 2ed , Bruscl Pierre Moudga, 1988, P . 15 .

³ - عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص.231.

⁴ - رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم، 1995م، ص.9.

⁵ - زكريا أحمد الشربيني: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، 1994م، ص.8.



1-1 تعريف روزن زويج : " S.Rosen Zewieg "

من الضروري التمييز بين العدوانية والسلوك العدواني، وتوضيح العلاقة بينهما، فإذا كانت العدوانية إحساسات نفسية باطنية، فإن السلوكيات العدوانية هي التعبير المادي الخارجي والمباشر لهذه العدوانية الكامنة، والتي تهدف إلى إلحاق الأذى وتدمير الغير.

2-1 تعريف فان ريلار : " G.Van Rillear "

نتفق عموماً على التمييز بين العدوان والعدوانية، فالمصطلح الأول يشير إلى الفعل الحقيقي والمصطلح الثاني يشير إلى نزعة أو وضعية⁽¹⁾.

3-1 تعريف كاستي : "B.Castet"

العدوانية متكونة من نظام نرجسي ومتأسسة على البحث عن الإشباع والدفاع من طرف الشخص لموضوع الرغبة، معنى ذلك أن المهم إشباع الرغبة وموضوع العدوانية لا يعتبر سوى حاجز حقيقي للوصول إلى اللذة، إذن العدوانية ليست مرضية في حد ذاتها وإنما هي عادة⁽²⁾.

أما في ضوء التحليل النفسي فيعرف "فرويد" "Freuid" أن العدوان ناجم عن الإحباط أو هو مظهر لغريزة الموت في مقابل اللبيدو كمظهر لغريزة الحياة، وهو بذلك مكون أساسي للدفاعات الغريزية الأولية.

أما "دولارد" "Dolard" فيرى أن العدوان يكون في العادة نتيجة إحباط سابق، فالإحباط يؤدي عادة لا دائماً إلى العدوان⁽³⁾.

أما العالم "ألفريد أدلير" فيرى أن العدوان هو تعبير عن إرادة القوة⁽⁴⁾.

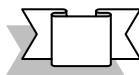
أما العالم "فيليب هاريمان" فيعتبر أن السلوك العدواني هو تعويض عن الإحباط المستمر أما العدوان في نظره، فهو السلوك الذي يقصد به إيذاء شخص آخر، ويضيف "هاريمان" أن قوة السلوك العدوان تتماشى وقوة الإحباط، فكلما زاد الإحباط لدى الفرد كلما زادت عدوانيته.

1 - Van Rillear J:Op. Cit. ,P.15.

2 - B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974, P.233.

3 - عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، دون طبعة، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1992م، ص.28.

4 - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م، ص.79.



هناك من العلماء من ركز في تعريفه للسلوك العدواني على الصور التي يتجسد فيها هذا السلوك، ومنهم العالم "هالفار Hulguer" الذي اعتبر أن العدوان نشاط هدام يقوم به الفرد قصد إلحاق الأذى بالآخرين سواء كان جسدياً، أو لفظياً كالسخرية والاستهزاء⁽¹⁾.

أما "أنطوني ستور" فأرجع هذا السلوك إلى الطبيعة البشرية في قوله: "إن العدوان سمة طبيعية في الإنسان أكثر الأجناس تدميراً لبني جنسه، وهو أشدها حبا لممارسة القوة والعنف وهو يسعى دائماً في محاولته لإتباع الأساليب الوحشية والمهجية"⁽²⁾.

فمن خلال هذه التعاريف الموجزة للسلوك العدواني يصعب علينا تحديد مفهوم أو تعريف واحد لهذا السلوك، وترجع هذه الصعوبة إلى عدم القدرة على الفصل بين السلوك العدواني الذي يمكن أن نحتمله ونعتبره ضرورياً لبقائنا، وبين السلوك العدواني المدمر والمخرب، فهناك مثلاً من يعتبر الطفل عدوانياً عندما يثور على السلطة ومنهم من يعتبره سلوكاً يمثل رغبته في الحرية وميله إلى الاستقلالية⁽³⁾.

منه نستطيع القول أن: "السلوك العدواني هو كل سلوك يهدف الشخص من ورائه إيذاء نفسه أو غيره مادياً أو معنوياً، وتخريب وتخطيم الأشياء الخارجية".

2- أسباب السلوك العدواني:

إن العدوان يتطور مع العمر لأن الحاجة للانتباه وعدم الراحة الجسدية تؤدي إلى مظاهر الغضب خلال السنوات الأولى من العمر، فهي تحدث كرد فعل للسلطة الأبوية والمشاكل المتعرض لها، وتختلف أسباب العدوانية باختلاف التكوين النفسي الاجتماعي للأفراد وحسب أعمارهم وأهم تلك الأسباب نذكر منها ما يلي:

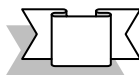
- قد يكون العامل جسمياً للهيجان العدواني لوجود عاهة أو نقص حاسة من الحواس أو ضعف عصبي للسيطرة على النفس فيكون العدوان انتقاماً لمن يحيط به.

- بعض السنوات العمرية تكون فترة مشجعة لبعض مظاهر العنف والعدوان مثل فترة الفطام للرضيع، وفترة الانتقال من البيت إلى المدرسة للطفل وفترة البلوغ بالنسبة للفتى.

¹ - رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغام، 1995م ص.10.

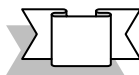
² - البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م، ص.173.

³ - عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م، ص.233.



- بعض أفراد الأسرة تشجع الأبناء على سلك سلوكات عدوانية مع أبناء الجيران، عن طريق الانتقام وتشجيعهم على استخدام السلوك العدواني كسلاح لمجابهة الحياة.
- كما قد يكون عدوان المراهق بشكل رد فعل للدلال المسرف الذي يعيشه وسط أسرته حيث يتعلم كيف تجاب طلباته بمجرد الغضب، أو لوجود نظام صارم منضبط في البيت، بحيث يجبر أفراد الأسرة على الاحترام الظاهري الشكلي لا يقتنعون به ولا يجروون على مخالفته لذلك يجسدون سلوكهم العدواني خارج المنزل، فيجدون في ذلك متنفساً لتوترات أعصابهم.
- ومن بين أسباب السلوك العدواني أيضاً نجد أن شعور الفرد بالإهمال من طرف أسرته يجعله يتمنى مواقف عدوانية كمحطات للفت الانتباه إليه، وبأنه قادر على تشويش محيط الأسرة.
- الإحباط الذي يشعر به الفرد نتيجة مهاجمته من طرف شخص آخر بسبب غير معلوم.
- الرغبة في استعراض التفوق والقوة نتيجة لمشاهدة في وسائل الإعلام.
- وجود نماذج مشجعة للعدوان داخل الأسرة.
- العقاب البدني الدائم والمستمر داخل الأسرة.
- الحاجة لحماية الذات والدفاع عنها في مواجهة العدوان الخارجي⁽¹⁾.
- كما قد ينشأ السلوك العدواني كأسلوب مصطنع من الإحباط الذي يلقيه المراهقون أو ما يحسون به من نقص عميق نتيجة لنبد معلمهم لهم، فالعدوانيون غالباً ما يستنفذون جانباً كبيراً من وقت الأستاذ وإعادة النظام داخل القسم، وذلك بهدف جلب الانتباه للأستاذ وزملائه، والظهور أمامهم بالمظهر البطولي⁽²⁾.
- يبدو كذلك أن بعض مواقف الأساتذة تدعم ظهور السلوكات العدوانية عند التلاميذ المراهقين، فالرفض واللامبالاة والتوبيخ والاستهزاء، وعدم القدرة على توفير النماذج السلوكية المقبولة، تشكل أكثر العوامل القادرة على تسهيل نمو السلوك العدواني لدى المراهقين⁽³⁾.

1 - جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، دون طبعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ص.64.
2 - جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م، ص.22.
3 - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م، ص.27.



3- التفسيرات النظرية للسلوكيات العدوانية:

باعتبار أن العدوان أحد الظواهر والموضوعات النفسية الهامة، لما يترتب عليه من آثار مدمرة للفرد نفسه وللآخرين، فقد اهتم علماء النفس به وحاولوا تفسيره رغم اختلاف مدارسهم واتجاهاتهم، وعلى الرغم من هذا الاهتمام، فإن هذه التفسيرات تبقى متباينة، ويرجع هذا التباين إلى الأطر النظرية التي تعتمد عليها كل نظرية أو مدرسة من مدارس علم النفس، ومن أهم هذه النظريات نذكر ما يلي:

3-1 النظرية التحليلية:

أعطى التحليل النفسي أهمية كبيرة للعدوانية من خلال الإشارة إلى تواجدها في السنوات الأولى من عمر الإنسان، فحسب نظريات التحليل النفسي، إن نزوات العدوانية هي جزء من غريزة الموت فقد رأى "فرويد" أن جميع دوافع الإنسان ورغباته يمكن ردها إلى غريزتين هما غريزة الحياة، أو الغريزة الجنسية، وغريزة الموت أو العدوان والتدمير، وتظهر غريزة الحياة في كل ما نقوم به من أعمال إيجابية وبناءة من أجل المحافظة على حياتنا وعلى استمرار وجود الجنس البشري، أما غريزة الموت فتبدو في السلوك التخريبي وفي الهدم والعدوان على الغير وعلى النفس.

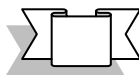
كما يرى أن العدوان ينشأ من كبت الميول الجنسية وتطورت هذه الفكرة عنده حتى أصبح ينظر للعدوان على أنه استعداد غريزي مستقر في التكوين النفسي للإنسان وعلى ذلك فدوافع السلوك العدواني فطرية، وبناءً على هذه الفكرة يصبح الإنسان عدو الإنسان بالفطرة وتصح رسالة المجتمع لتهديب دوافع الفرد وترويضها، ولا تبدو غريزة العدوان من تدمير لمظاهر الحضارة المادية والإنسانية إلا مظهراً من مظاهر السلوك العدواني الغريزي⁽¹⁾.

خلاصة القول أن "فرويد" يفسر السلوك الإنساني بهاتين الغريزتين وبما يقوم بينهما من صراع أو تعاون في الكائن الإنساني، فإحدهما تنزع إلا نزعة البناء في الإنسان في وظيفة التخريب⁽²⁾.

هذا ما نحاول الوصول إليه من خلال البرامج التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية وخاصة ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية والدور الذي تلعبه في ترسيخ روح المسؤولية والتسامح والسلوك الجازم أو السوي عند الفرد.

¹ - أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، دون طبعة، دار المعارف، القاهرة، 1979م، ص.32.

² - كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، دون طبعة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1981م، ص.19.



أما "أدلير" فيعتبر أن العدوانية سلوك مرتبط بالنقص أو القصور الاجتماعي عضوياً أو اقتصادياً⁽¹⁾، كما يرى أن العدوان هو الدافع الأساسي في حياة الفرد والجماعة وأن الحياة تنحو نحو مظاهر العدوان المختلفة من سيطرة وتسلط وقسوة وأن العدوان هو أساس الرغبة في التمايز والتفوق وإرادة القوة التي هي أساس الدوافع الإنسانية، وطور فكرته إلى ما يسمى بنزعة الارتقاء⁽²⁾.

3-2 نظرية الغرائز للسلوك العدوانية:

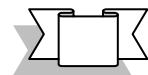
يرى "ماك دوجل" أن العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يمكن وراء هذه الغريزة، والغريزة عند "ماك دوجل" هي استعداد فطري ولها جوانبها الإدراكية المعرفية والتربوية، فهي تدفعها إلى الاهتمام بأنماط معينة من

الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتتطلب أيضاً أن تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا إلى أن نعمل إزاءها بطريقة ما وهذا هو جانبها النزوعي⁽³⁾.

قد أكد "فرويد" أن السلوك العدوانية هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن وراءها، ومن ثم يعتبر تفرغاً للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل إنكارى في المحيط الاجتماعي، أو من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك وهناك ثلاثة مظاهر تؤدي إلى ظهور النماذج السلوكية للفرد⁽⁴⁾، والتي تدعم ظهور السلوك العدوانية.

1) العائلة:

نقصد بذلك نموذج الأب بالنسبة للطفل، فهو يجد لنفسه نموذجاً سلوكياً موحداً أو متقارباً مع شخصية الأب، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن أسلوب الأسرة في التعامل مع الطفل من حيث تسامحها المتكرر لعدوانيته تشير فيه الرغبة في السلوك العدوانية.



¹ - البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م، ص.186.

² - عزت خليل عبد الفتاح- وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس- فعالية برنامج خفض السلوك العدوانية باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعياً، العدد50، أبريل، 1999م.

³ - محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، دون طبعة، جدة، 1984م، ص.168.

⁴ - معتز سيد عبد الله: بحوث في علم نفس الاجتماع، ط.3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص.208.

2) وسائل الإعلام المختلفة:

تدعم وسائل الإعلام المختلفة العنف من خلال بث البرامج المليئة بمشاهد العنف وحسب علماء النفس السلوكي فسروا السلوك العدواني عند الفرد بنظريتين أساسيتين هما:

1. نظرية الإحباط.

2. نظرية التعليم الاجتماعي:

كما قسموا هذه الأخيرة إلى:

أ) التعلم بالاشتراط.

ب) التعلم بالتقليد.

1. نظرية الإحباط:

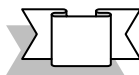
عمل "دولارد" و"ميلار" على وضع نظرية الإحباط وهي من بين أكثر النظريات شيوعاً لتفسير السلوك العدواني فقد افترضنا أن الإحباط يسبب العدوان وأن العدوان هو استجابة فطرية للإحباط، وتزداد شدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه واعتبر أن العدوان استجابة محتملة للإحباط في حين أن "ديفيتي" أشار إلى أن العدوان استجابة محتملة للإحباط لكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية⁽¹⁾.

قد تعتمد قوة الإحباط على قوة الحاجات أو الرغبات أو الدوافع التي تبحث على تحقيق أهداف معينة وبذلك يكون مصدر الإحباط كامناً في الشخصية ذاتها في ضمير الشخص وكلما تغيرت قوة الإحباط أو شدته أدى ذلك إلى تغير في شدة الدافع إلى العدوان⁽²⁾.

يضيف "ميوسن" أن العدوان دافع غريزي داخلي ولكن لا يتحرك بدافع الغريزة بل بتحريض من مثيرات خارجية ولذا يشير "دولارد" وفقاً لهذه النظرية إلى أن حدوث السلوك العدواني دائماً يفترض لوجود إحباط، وأن الإحباط يؤدي إلى العدوان⁽¹⁾.

¹ - تأثير الرفاق غير المتدربين في ظهور سلوكيات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997م، ص.53.

² - سامية محمد جابر: الانحراف والمجتمع، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، 1997م، ص.95.



من خلال ما سبق نجد أن العلماء النفسانيين وضعوا علاقة طردية للسلوك العدواني مع حالات الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد حيث كلما ازداد إحباط رغبات إنسانية أو حاجات اجتماعية ضرورية، كلما ازداد الشعور بالعداوة عند هؤلاء الأشخاص.

من الملاحظ أن نظرية الإحباط تقوم على تفسير السلوك العدواني على أنه ناتج عن حاجز أو مانع يقف أمام الفرد لتحقيق رغباته.

في حين أن هناك نظرية أخرى تعتبر أن العدوانية مكتسبة لا فطرية فالسلوك العدواني هو سلوك اجتماعي مكتسب يتعلمه الفرد كما يتعلم أي نوع من السلوكيات الأخرى وهذا ما نحاول توضيحه في نظرية التعليم الاجتماعي.

2. نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد "باندور" هو المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان وهي تقوم على:

أ/ نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه.

يرى "باندور" أن السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الأفراد القائمين على رعاية الطفل والمهتمين بحياته مثل الوالدين، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية⁽²⁾.

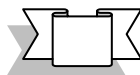
3-3 النظرية البيولوجية للسلوك العدواني:

يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشأ من الجملة العصبية والغدد ولا سيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدر للطاقة الهجومية ويفترض "لورنز" في هذه النظرية أن لدى الإنسان غريزة أو دافع نظري موروث نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفاً خاصاً، بأنه الغريزة المقاتلة في الإنسان والحيوان التي تتجه نحو الآخر من جنسه أو غير جنسه، فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي⁽³⁾.

¹ - البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م ص.184.

² - خولة أحمد يحيى: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية، 2000م، ص.190.

³ - عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م، ص.166.



فهذه النظرية تركز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن الحي التي تحت على العدوان كالصبغيات (الكروموزومات) والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدة الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تحكم في أنواع معينة من العدوان⁽¹⁾.

تدل الأبحاث الحديثة على أن اللوزة في المخ وأجزاء من الهيبوتلاموس لها علاقة بالعنف والعدوان، فمن الناحية الوظيفية للهيبوتلاموس (غدة موجودة في قاع المخ) فهو يرتبط ببعض الحالات الانفعالية وبالتغيرات الجسمية التي تصاحبها.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (Lox-Aiper-Doh) على أن الحالات التي يكون قد تلف فيها الهيبوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد انقلبت عن أصحابها للاتجاهات المألوفة لشخصية، فظهرت سمات العنف والعدوان، والنزعات المضادة للمجتمع⁽²⁾.

4- العوامل المؤثرة في السلوك العدواني:

من المنطقي أن السلوكيات العدوانية ليست وليدة الصدفة بل هي إنتاج عن تراكم عدة عوامل ومشاكل أدت إلى تفرغها وتنفيها على شكل سلوكيات عدوانية فبعدها تطرقنا إلى تعريف السلوك العدواني والنظريات المفسرة له، سنتطرق إلى العوامل المحفزة والمشجعة على السلوك العدواني.

إن الإنسان بطبيعته لا يتعدى على نفسه أو غيره هكذا دون سبب واضح بل هناك أساليب ومثيرات تجعله يلجأ إلى العنف أو العدوان، وهي لا تكمن فقط في الوقف الذي انفجرت فيه، بل تتعدى ذلك إلى ظروف وعوامل يمكن تصنيفها إلى:

1) عوامل خاصة بالفرد.

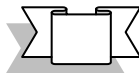
2) عوامل اجتماعية.

4-1 العوامل الخاصة بالفرد:

4-1-1 الإحباط:

¹ - عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، دون طبعة، دار قباء للطباعة والنشر، 1998م، ص.208.

² - كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، دون طبعة، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1981م، ص.240.



من خلال نظرية الإحباط نلاحظ وجود العلاقة الطردية بين إحباط رغبات إنسانية هامة وبين السلوك العدواني عند هذا الشخص، فالسلوك العدواني ناتج عن وجود حافز أو مانع يقف أمام الفرد يمنعه من تحقيق رغباته أو إشباع حاجاته، ففشل الفرد في الحصول على ما يريد يثير الإحباط لديه، والطاقة التي يولدها هذا الإحباط تدفعه إلى الاعتداء على هذا الحاجز، وإذا فشل في الاعتداء عليه يوجه اعتدائه أو هذه الطاقة العدوانية إلى هدف آخر⁽¹⁾.

4-1-2 المرحلة العمرية:

من بين أكثر المراحل العمرية التي يصبح أفرادها أكثر تمهيناً للعدوان هي فترة المراهقة، التي تعتبر فترة مهمة في حياة الفرد، فهي في حد ذاتها وما يرتبط بها من خصائص ارتقائية تشكل سياقاً قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية⁽²⁾.

فالمراهق يتميز بالقلق وعدم الاستقرار وعدم الشعور بالاطمئنان مع التغير السريع في المزاج، واللجوء إلى العزلة أحياناً، كما تتميز تصرفاته أحياناً بالعنف، وأكثر ما يجعل المراهق حساساً ومعرضاً للغضب والعدوان هو السعي إلى تأكيد الذات وتحقيق الاستقلالية⁽³⁾.

4-1-3 العزلة:

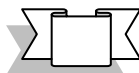
لقد بينت نتائج "هارتوب" و"هيمنو" التي نشرها سنة 1959م السلوك العدواني للإنسان بعد عزلة عن الآخرين لمدة طويلة ويعتبر الباحثون أن العزلة تؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوان⁽⁴⁾، ويلاحظ ذلك جلياً عند الفرد الذي يكون معزولاً عن الجماعة داخل أسرته أو بين رفاقه داخل المدرسة، فإنه يندب كل ما يحيط به في أحيان كثيرة يصب التلاميذ تلك المواقف الإحباطية على رفاقه وأساتذته ويعمل على الانتقام منهم عن طريق السلوكات العدوانية.

1 - زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص.335.

2 - زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م، ص.336.

3 - ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م، ص.318.

4 - ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في المدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م، ص.318.



4-1-4-4 التعصب:

يتكون بدون توفر دلائل موضوعية، وبالتالي التعصب وفق هذا التصور يعد في حالات كثيرة متقدمة للسلوك العدواني، لأنه يقدم الشحنة الانفعالية التي تحت الفرد على ارتكاب سلوك عدواني نحو الأفراد⁽¹⁾.

4-2-4 العوامل الاجتماعية:

4-2-4-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد الأسرة اللبنة الأولى التي تحدث فيها استجابات الطفل نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه فلها وظيفة اجتماعية إذا تعد المعلم الأول للطفل في صيغ سلوكه⁽²⁾.

فالأسرة تمارس دوراً هاماً وإيجابياً في غرس الميول العدوانية أو كفها من خلال الأساليب التي تلجأ إليها في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضح ذلك في مظهرين أساسيين هما:

4-2-4-1-1 الإفراط في استخدام العقاب:

إن الوالدين الذين يستخدمان العقاب الجسدي بطريقة شادة أميل لأن يكون أطفالهم عدوانيين خاصة أنهما يعملان كنماذج لهذا النوع من السلوك⁽³⁾.

لقد بينت العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الطفل بأبويه وأكدت على وجود علاقة وثيقة بين سلوك الطفل العدواني وبين عقاب الأب⁽⁴⁾.

فالفرد الذي يقوم بسلوكات عدوانية، يشعر بالرضا نتيجة لإشباع رغباته وإيذاء الغير، فإذا نال العقاب، يشعر بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى السلوك العدواني، وقد وجد أن الأطفال العدوانيون في المدارس ينالون كثيراً من العقاب من

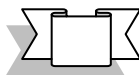
الأب في المنزل، لذا يجب إتباع الطرق التربوية السليمة في تعديل سلوكات الطفل، فالتأديب القياسي من طرف الوالدين يدعو إلى الشعور بالخنق والسخط والعداء للمجتمع⁽¹⁾.

¹ - ، رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغام،1995م ص.15.

² - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م ، ص.89.

³ - رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغام،1995م ، ص.15.

⁴ - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م ، ص.89.



فالوالدين الذين يتبعان أسلوب العقاب البدني ساعد ذلك على شعور الفرد بالإحباط واقتران سلوكه بالعدوان وابتعاده عن والديه هرباً من العقاب (2).

أما من حيث المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالسلوك العدواني للأطفال فقد تبين أن نسبة جنوح الأحداث أو العدوانية في الطبقات الدنيا أكبر منها في الطبقات المتوسطة واختلاف المعايير والقيم وأساليب التنشئة الأسرية.

في دراسة قام بها "محمد عماد الدين" تتألف من 159 عائلة تمثل فيها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والريفي والحضاري، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الوالدين في الأسرة الفقيرة أكثر قساوة وأكثر استعمالاً للعقوبات البدنية من الأسرة الغنية، حيث تستعمل هذه الأخيرة أساليب لينة ومعدلة في غالب الأحيان لكف السلوك العدواني، فكلما كان الوضع الاجتماعي للأسرة متدهوراً ازداد استعمال الأساليب القاسية في كف العدوان عند أبنائهم، كما وجد الباحث أنه كلما ازداد المستوى الثقافي للوالدين ازداد استعمال الأسلوب التربوي اللين في كف عدوان أبنائهم (3).

4-2-1-2 تشجيع السلوك العدواني من الوالدين:

يمثل اتجاه التسامح مع العدوان للوالدين عاملاً أساسياً في تمادي أطفالهم في استعمال السلوكات العدوانية فحين يصدر الطفل سلوكاً عدوانياً ويقابل باللامبالاة من طرف الأولياء يجعله يتمادى فيه، ويشعر بأنه سلوك مسموح به وأنه ليس من الأمور التي يعاقب عليها (4) وذلك لغياب المراقبة من طرف الأب وانشغاله بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ويظهر كذلك تشجيع الوالدين لطفلهم في سلوكه العدواني حين يغريه أحدهم على الآخر في حالات من الخلاف العائلية والانشقاق (5).

كما أن التجاهل والتسامح المعتمدين من طرف المشرفين على رعاية الطفل يجعله يتمادى في سلوكاته العدوانية وإن غياب الأم عن البيت لفترة طويلة وتورط الأطفال عن التأثير الأثوي للأم واستغلال تقصيرها في هذا المجال يجعل منهم أشخاصاً عدوانيين، حيث أن غالبية هؤلاء أطفال يرون في هذا النمط من السلوك العدواني مظهراً من مظاهر

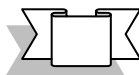
1 - رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم، 1995م ، ص.18.

2 - عباس محمد عوض : التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.52.

3 - رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم، 1995م ، ص.19.

4 - محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، دون طبعة، جدة، 1984م ، ص.170.

5 - أحمد رايح : أصول علم النفس، دون طبعة، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م، ص.132.



الرجولة ففي الجو الذي يشجع فيه التسامح مع العدوان فإن الخوف من العقاب يكاد يختفي تماما كما تقل الموانع التي تعيق ظهور العدوان، فالطفل يدرك تقبل الكبار لسلوكه العدواني وعدم اللوم والغضب على أنه سماح له بإظهار هذا النوع من السلوك.

4-2-1-3 جماعة الأقران:

منذ المراحل الأولى للطفولة، يجد الطفل نفسه مرغما على التعامل مع الجماعات، سواء جماعة أسرته أو أقرانه في نفس الحي أو حتى أقرانه في المدرسة، وفي كل جماعة يحاول الفرد أن يحقق الانتماء إليها وتحقيق مكانته ويفرض نفسه فيها بأي شكل، إرضاء لرغباته وبذلك فهو يكون شخصية داخل هذه المجموعات وبالتالي فهو يؤثر فيها ويتأثر بها، وقد يتأثر بالسلوكيات العدوانية، كما يمكن أن يكسب سلوكا سويا، وكثيرا ما تؤدي في جماعة النظائر متنفسا لسلوكه العدواني الذي يستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسة أو الأسرة⁽¹⁾.

كما يكون انضمام الطفل إلى جماعة دون التعرف على أهدافها ومجالاتها وقد تشكل جماعة الرفاق من أطفال بشكل محبطين يكونون سببا في تدمير الطفل الذي ينضم إليهم ويصبح يسلك سلوكيات عدوانية⁽²⁾.

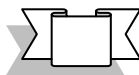
4-2-1-4 الثقافة:

ليست العوامل الوراثية وحدها تلعب دورا في تحديد مزاج الشخص وانفعالاته كما بينته الدراسات الأنتروبولوجية، فلثقافة أيضا دور في التأثير على الجانب الانفعالي العاطفي للإنسان، فكثيرا ما تتفاعل عوامل المحيط الاجتماعي والثقافي مع الجانب الانفعالي، وكثيرا ما نجد شخصا قد ورث في تكوينه البيولوجي عوامل تدعوه للغضب وسرعة الاعتداء، لكن ولد في ثقافة تنبذ هذه الصفات، فالتنشئة الاجتماعية تجعله يعدل من هذه السلوكيات لأن المجتمع يرفضها فيحول مجرى الأذى إلى مجرى آخر فيصبح مسلما وديعا⁽³⁾ فلثقافة إذن دور فعال في إبراز السلوك وهذا ما نلاحظه جليا في كثير من المجتمعات.

¹ - عباس محمد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص.31.

² - سيد عويس: المرجع السابق، ص.52.

³ - لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، دون طبعة، دار النهضة العربية، 1978م، ص.126.



4-2-1-5 وسائل الإعلام:

قد يكون النموذج العدواني الذي يقلده مجسدا في شخصيات تلفزيونية، فهناك عدة دراسات أجريت بينت تأثير التلفزيون على السلوك العدواني عند الأطفال منها دراسة "بارون ليبارت" عرضت على المجموعة الأولى برامج العنف والمجموعة الثانية عرضت عليها برامج خيالية، ثم أتاحت لكلى المجموعتين فرصة التعدي (الاعتداء) على زميل لهم، وكانت النتيجة أن المجموعة التي شاهدت برامج العنف قضوا فترات طويلة في الهجوم والاعتداء على الضحية (الطفل) أكثر من أطفال المجموعة الثانية وهذا يعني أن الأطفال على استعداد للاندماج في نوع من التفاعل العدواني مع الآخرين بمجرد مشاهدة العنف المبرمج في وسائل الإعلام⁽¹⁾.

كما أكد "شيفر" و"ملمان" أن قوة التلفاز كوسيلة لتعليم العدوان تلعب دورا في العدوانية عند الأطفال، وتشير الدراسات الحديثة بأن مشاهدة العنف في البرامج التلفزيونية (أفلام ، رياضة ...) تؤثر على الأطفال (8-9) سنوات وتخلق فيهم السلوك العدواني في ذلك السن وفي أواخر مرحلة المراهقة⁽²⁾.

في دراسات أخرى حول تأثيرات العنف المتلفز على سلوك الطفل ومواقفه أوضح أن الأطفال يستطيعون تقليد أعمال جديدة للعدوان للمشاهد في التلفزيون⁽³⁾.

ما نقصد بمشاهدة العنف ليس فقط الأفلام ولكن حتى التحقيقات والنشرات وما تبديه حول أعمال العنف والشغب والحروب والاعتداءات في بعض الدول أو حتى أفلام الكرتون التي تتضمن مشاهد عنف وأيضا العنف في بعض الرياضات وخاصة منها تلك التي تسمح للطفل بإبراز قوته وقدراته كالرياضات القتالية وغيرها.

5- العوامل المثيرة للعدوان في الرياضة:

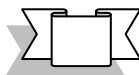
5-1 الإحباط:

يرى الباحثون في المجال الرياضي أن الإحباط يلعب دورا هاما في العدوان فهو يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بسلوك عدواني كما أن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بقوة الدافع من حيث شدة الرضا الناتجة عن تحقيق المكسب أو اليأس الناتج عن الخسارة⁽¹⁾.

¹ - محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، دون طبعة، جدة، 1984م، ص.126.

² - شيفروملمان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م، ص.245.

³ - توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م، ص.96.



5-2 الشعور بالألم:

يمكن ملاحظة ذلك عند إصابة لاعب لمنافسه إصابة بدنية أو محاولة إصابته نفسيا عن طريق السخرية منه وشعور هذا المنافس بالألم البدني أو النفسي فقد يمكن توقع استجابة هذا المنافس بصورة عدوانية باتجاه اللاعب المسبب في حدوث هذا الألم⁽²⁾.

5-3 الشعور بعدم الراحة:

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الشعور بعدم الراحة مثل التواجد في مكان مغلق أو مكان مزدحم أو سكن غير مريح أو التواجد مع جماعة غريبة عن الفرد وغير ذلك من المواقف التي تثير لدى الفرد الإحساس الضيق والضجر وعدم الراحة، يمكن اعتبارها من العوامل التي تشكل نوعا من الضغوط على الفرد، وبالتالي قد تسهم في إثارة السلوك العدواني لديه⁽³⁾.

5-4 المهاجمة أو الإهانة الشخصية:

عندما يهاجم أو يهان شخص ما فإنه قد يكون في موقف مثير ومشجع على السلوك العدواني اتجاه الشخص الذي قام بمهاجمته أو اهانتته.

يظهر ذلك جليا في المنافسات الرياضية من بعض اللاعبين ضد منافسيهم كنتيجة لمهاجمتهم بعنف ومن هؤلاء المنافسين أو كنتيجة لشعورهم بالإهانة منهم⁽⁴⁾.

6- العنف والعنف المدرسي:

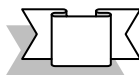
إن العنف ظاهرة عرفها الإنسان في حقه التاريخية، إذ عرفت في بعض العصور رواجاً وازدهاراً، وتبدو اليوم بصفة جديدة من التصاعد في العقود الأخيرة من تزايد رهيب في المجتمعات وبيعث على القلق والتأمل وكذلك ظاهرة العنف المدرسي التي تتطلب جملة من العوامل والشروط والظروف وعزيمة الأفراد لأجل القضاء على هذه الظاهرة التي تعد من مظاهر السلوك العدواني.

¹ - أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م، ص.216.

² - محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.25.

³ - محمد حسن علاوي- سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م، ص.27-28.

⁴ - بومغلة سفيان : السلوكيات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجستير، الجزائر، 2001م، ص.59.



6-1 مفهوم العنف:

نجد أن العنف في دلالاته العربية، كما صاغها كبار الفكر العربي وعلى رأسهم ابن منظور يعني "الخرق والتعدي" فنقول عنف أي خرق للأمر وقلة الرفق به وهو ضد الرفق، وهو القسوة ونقول اعنف الأمر أي أخذه بعنف، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة وقسوة⁽¹⁾ ويعرفه أحمد خليل أحمد هو الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمة في الحقل التصادمي مع لآخر⁽²⁾.

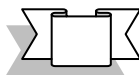
الخلاصة:

يتضح لنا من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل أن هناك عوامل كثيرة ومتعددة تؤثر على الفرد في اكتساب السلوكيات العدوانية، والتي ذكرنا من بينها التنشئة الاجتماعية للأسرة الأثر العميق في تعليم الطفل لمختلف السلوكيات لبناء شخصيته باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأولى والقاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطفل ليغوص في مجرى الحياة، فالسلوكيات المكتسبة لدى الطفل تعود إلى طبيعة أسرته وبنيتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

كما أن هناك عوامل أخرى تدخل بعد الأسرة في اكتمال بناء هذه الشخصية والتي تتمثل في المدرسة وما يتعلق بها من مدرسين وبرامج لها أثر على تعزيز هذه السلوكيات على الظهور، لهذا نرى من خلال هذه الدراسة ونسعى إلى إبراز التربية البدنية والرياضية كوسيلة تربوية في ضبط السلوكيات العدوانية، والتي تعتبر مجالاً للتنفس عن هته السلوكيات وصرف الطاقة الزائدة ومن ثم التقليل من ظاهرة العنف المدرسي والسلوك العدواني بشكل عام.

¹ - ابن منظور: لسان العرب، دون طبعة، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، ص.903.

² - أحمد خليل أحمد: المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط.1، دار الحدائق، 1984م، ص.138.



الفصل الثاني

الإطار العام للدراسة

الإشكالية:

أصبحت ممارسة الرياضة في الوقت الراهن أمراً ضرورياً وذلك لدورها الفعال، والذي يتجلى على الجوانب النفسية والاجتماعية ولأن الهدف الأسمى الذي ترمي إليه الرياضة يتكامل مع أهداف التربية العامة في تنمية الفرد من جميع النواحي العقلية والخلقية والجسمية ليكون فرداً مفيداً في المجتمع⁽¹⁾.

النشاط البدني يعد فرعاً من فروعها وسيلة تربوية هامة توصل الفرد إلى تحقيق النمو الكامل والسليم للجسم من النواحي النفسية والبدنية والتكيف مع المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها في حياته باعتباره فرداً من المجتمع، وبذلك يجد نفسه رافضاً لبعض الأطر والقيم والقوانين ويثور على المجتمع ويسلك سلوكات عدوانية وتصرفات عنيفة اتجاه نفسه أو غيره، وكل هذا نتيجة التنشئة الاجتماعية السيئة والإحباط الذي يتعرض له الفرد في حياته فتنعكس على شكل عدوان، ويحاول تطبيق مشاهد عنف وسلوكات عدوانية تعدى بها من خلال وسائل الإعلام، أو عاشها في أسرته.

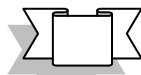
بما أن التربية البدنية الرياضية مادة من المواد الأكاديمية وهي ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية، كما أنها تلعب دوراً هاماً للمراهق حيث تساعده على اجتياز مرحلة المراهقة على أحسن وجه، وهذا لما تتميز به من خصائص أهمها إشباع رغبات وحاجيات المراهق، والتقليل من آثار الإحباط، ونظراً لاستفحال ظاهرة العنف بشكل عام والعنف المدرسي بشكل خاص، ارتأينا إلى معرفة مدى العلاقة بين الممارسة الرياضية في ظل حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة تربوية والسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) باعتبارها مجال واسع لتفريغ المكبوتات وتصريف الطاقة الزائدة، وذلك من خلال كثرة أساليبها في ضبط السلوكات العدوانية ومحاولة توجيه هذه السلوكات إلى ما هو إيجابي واستثمار هذه الطاقات في بعض الأنشطة الرياضية، كالرياضات التي تحتاج إلى قدر كبير من القوة، ومن جهة أخرى تعلم المبادئ السامية وتطبيقها في الحياة اليومية كالتسامح والتعاون والصبر والأخلاق، التي من شأنها أن تزيد في العلاقات والروابط الاجتماعية.

- على ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي: هل ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية الرياضية لها علاقة بالسلوكات العدوانية وهل تختفي هذه السلوكات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

2. الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية.

¹ - رابع تركي: أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1990م، ص. 19.



الفرضيات الجزئية:

الفرضية 1: النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي .

الفرضية 2: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكات العدوانية لدى المراهقين .

الفرضية 3: يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية الرياضية وغير الممارسين.

3. أهمية الدراسة:

بعد اطلاعنا على المواضيع الموجودة في مكتبة المعهد وجدنا بعض المواضيع التي تطرقت إلى سلوك العدوان و لكن غرضها كان مختلف لذلك تطرقنا إلى هذا البحث الذي تجلت أهميته في مساعدة الأستاذ على تأدية واجبه في ظروف جيدة وكذلك الإدارة كما أنها تحمي التلاميذ من العقوبات الإدارية التي تؤدي أحيانا إلى الطرد أو التسرب المدرسي وتفادي السلوكات العدوانية بين التلاميذ، أو بين الأستاذ والتلميذ، وذلك من خلال استعمال حصة التربية البدنية الرياضية كوسيلة بيداغوجية تربوية لتفريغ العدوان وكذلك تساهم التربية البدنية الرياضية إسهاماً كبيراً في التقليل من السلوكات العدوانية وتعمل على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ في الطور الثانوي.

4. أهداف الدراسة:

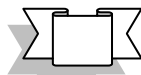
يهدف هذا البحث إلى محاولة التحقق من صحة الفرضيات التي مفادها أن درس التربية البدنية الرياضية له دور في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ .

كما يهدف إلى معرفة مساهمة التربية البدنية الرياضية في الثانوية في التقليل من ظاهرة السلوكات التي كثيراً ما تؤدي إلى عواقب وخيمة .

5. أسباب ودوافع اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع السالف ذكره :

- لفت الانتباه و التنويه بأهمية التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التعليمية .



- عدم اهتمام المجتمع بالأبعاد التربوية للنشاطات البدنية و الرياضية .
- عدم إعطاء المكانة اللائقة لممارسة التربية البدنية الرياضية .
- إبراز مكانة التربية البدنية الرياضية في تقويم السلوك العدواني لدى المراهق.
- بناء شخصية سوية في المجتمع.
- الاهتمام بالمراهق و تتبع مراحل نموه .

6.الكلمات الدالة في الدراسة:

التربية البدنية و الرياضية :

هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية عاطفية اجتماعية معرفية وهي تكامل العقل والجسم معا⁽¹⁾.

ممارسة الرياضة :

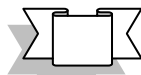
هي مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة في إطار التطبيق للمهارات المتعلقة بالمجال التنافسي تحت قيادة تربوية.

السلوكات العدوانية :

هو تعويض الإحباط المستمر الذي يتعرض له الإنسان في مواقف عدة ويقصد منه إيذاء شخص آخر أو جرحه⁽²⁾.

¹ - أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت، ص.123.

² - عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، دون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.80.



العدوان:

هو سلوك نفسي باطني فطري وهو قوة أو انفعال في آن واحد وهو عبارة عن شعور يدفع الفرد إلى العنف اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين والذي يعبر عنه بالقول أو الفعل⁽¹⁾.

العنف:

هو الخرق أو التعدي وهو القسوة فنقول عنف خرق بالأمر، وقلة الرفق به، وهو الإيذاء باليد أو اللسان أو بالفعل أو الكلمة في حقل التصادم مع الآخرين⁽²⁾.

المراهقة:

هي المرحلة التي يتم فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي⁽³⁾.

دراسات سابقة:

الدراسة الأولى: من إعداد واضح أحمد أمين، تحت عنوان:

"دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين"

رسالة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص علم نشاط بدني تربوي، السنة الجامعية 2004 - 2005

المشكلة:

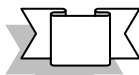
ما مدى فعالية ممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانوية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ

المراهقين؟

¹ - نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.5، مطبعة ابن حيان، القاهرة، 1979، ص. 423.

² - نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.5، مطبعة ابن حيان، القاهرة، 1979، ص. 423.

³ - عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، ط.2، دار النهضة العربية، بيروت، 1984م، ص.87.



الفرضيات:

الفرضية العامة: إن لممارسة التربية البدنية والرياضية في الثانويات أهمية كبيرة في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المراهقين.

فرضيات جزئية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان الجسدي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان اللفظي بين التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها.

العينة:

تم إجراء البحث على عينة من التلاميذ يقدرون بـ 111 تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة و 111 تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة. وهي مختارة بطريقة عشوائية.

قد توصل الباحث إلى النتائج يدل على تأثير إيجابي لممارسة التربية البدنية والرياضية على السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ.

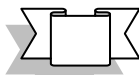
الدراسة الثانية: من إعداد نومسجد عبد القادر، تحت عنوان:

"استخدام اللعب الحركي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة"، قسم التربية البدنية والرياضية - مستغانم - ماجستير، السنة الجامعية 2003 - 2004.

المشكلة:

هل للعب الحركي دور في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال في المدرسة؟

الفرضيات:



- 1- معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعاً للسن.
 - 2- معرفة نوع الدلالة الإحصائية في السلوك العدواني لدى الأطفال تبعاً للجنس.
- اعتمد الباحث على الوصف واختبار رسم الرجل لـ "جوندانف وهاريس" للذكاء، وقد أجرى الباحث دراسة على 40 طفل من جنسين يدرسون في صفوف الابتدائي، وكان الاختيار عشوائياً.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (7 - 8 سنوات) أكثر عدوانية من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (6 - 7 سنوات).
 - الذكور أكثر عدوانية من الإناث في كلا المرحلتين.
- الدراسة الثالثة: من إعداد محبوس بهية والعمراي سعاد، مذكرة ماستر تحت عنوان: "أهمية النشاط البدني في تقليل السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي"، السنة الجامعية 2003 - 2004.

مشكلة البحث:

هل يساهم النشاط البدني الرياضي باعتباره وسيلة تربوية هامة في التخفيف من حدة ظاهرة العنف في المرحلة

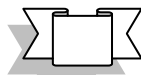
الثانوية؟

الفرضيات:

- النشاط البدني يساعد المراهق على التخفيف من السلوكيات العدوانية.
 - النشاط البدني يقلل ويمتص السلوكيات العدوانية.
- أجريت الدراسة على عينة تتكون من 70 تلميذ موزعين على ثانويتين وبطريقة عشوائية.

استعمل الباحث المنهج الوصفي وتصل إلى نتائج نذكر منها:

النشاط البدني مهم وضروري لكل فرد خاصة في مرحلة المراهقة وقد كانت هناك نسبتين، الأولى 75% من العينة ترى أن ممارسة الرياضة أهمية في التقليل من السلوكيات العدوانية، ونسبة 25% من العينة ترى أن ممارسة الرياضة تضييع للوقت وليس لها أهمية كبير في التقليل من السلوكيات العدوانية.



الفصل الثالث

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1- منهجية البحث

1-1- المنهج المتبع في الدراسة

1-2- تعريف المنهج الوصفي

2- الدراسة الاستطلاعية

3- المجتمع الإحصائي وعينة الدراسة

3-1- المجتمع الإحصائي

3-2- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات

5- متغيرات الدراسة

6- مجالات الدراسة (المجال الزمني، المجال المكاني)

7- الأساليب الإحصائية

تمهيد

من خلال تطرقنا للجانب النظري عرفنا أن السلوك العدواني ظاهرة خطيرة، تصيب الفرد نتيجة أسباب وعوامل عملت على نموه، مما يؤدي بالفرد إلى فقدان توازنه، وبالتالي يعيش تحولات نفسية تؤثر على تكيفه مع نفسه ومع الغير، ومن أجل نفي أو إثبات الفرضيات التي طرحت في هذا الموضوع، يجدر بنا الخروج إلى الواقع لإيجاد الحلول المناسبة لمعالجة هذا المرض الخطير الذي لاحظنا أنه استفحل خاصة عند المراهقين.

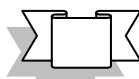
كان لابد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث كدراسة استطلاعية قبل الشروع في تطبيق الاستبيان، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان لمعرفة ما إذا كانت محاوره تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته، وهو السلوك العدواني عند المراهقين، بالإضافة إلى محاولة معرفتنا ما إذا كانت الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة، فلذلك عمدنا إلى اختيار أفراد العينة.

- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد العينة.

- ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.

- التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانا.

- التعرف على الأفراد الذين يمارسون الرياضة كنشاط بدني، والذين يمارسونها كنشاط ترويبي.



1- المنهج المتبع في الدراسة

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

1-1- تعريف المنهج الوصفي

يعرف منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على أي ظاهر من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى، أي بحث أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص، ويعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية ذلك أن المستجوبين يجدون الحرية في التطرق لآرائهم وزيادة على هذا فطبيعة موضوعنا تتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره وأهم أدواته الملاحظة والمقابلة والاستبيان.

2- الهدف من الدراسة الاستطلاعية

قبل الشروع في تطبيق الاستبيان كان ولا بد من القيام بالزيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث، حيث عرضنا على بعض أفراد العينة أسئلة الاستبيان:

- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته وهو السلوك العدواني عند المراهقين.
- محاولة التحقق من كون الأسئلة سهلة وواضحة ومفهومة.
- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- ملاحظة بعض السلوكيات العدوانية على الأفراد الذين اخترناهم لهذه الدراسة.
- التعرف على أنواع الرياضات التي يكون فيها المراهق أكثر عدوانية.
- بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حول الموضوع.

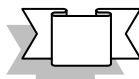
3- مجتمع الدراسة

المجتمع الإحصائي

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو جميع الأفراد والأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، كما أنه يشتمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع أفراد المجتمع الأصلي.
- البيانات تكون صحيحة.
- مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينات البحث.

يتمثل مجتمع بحثنا هذا في تلاميذ الطور الثانوي موزعين على ثانويات ولاية سطيف المذكورة سالفًا.



عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي يتم اختيارهم بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي، فقد تم اختيار العينة التي تتمثل في 60 تلميذ موزعين عبر ثلاث ثانويات بالتساوي.

أدوات جمع البيانات والمعلومات

اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها، استعملنا الاستبيان كتقنية البحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث لكونه مناسب للمراهقين خاصة، وأما استعملنا الأسلوب غير المباشر في طرح الأسئلة، وهذا الأسلوب يجعل الإجابات صادقة وموضوعية، وتنقسم أسئلة الاستبيان إلى:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق ب نعم أو لا.

الأسئلة المفتوحة: هذه الأسئلة تعطي الحرية التامة للمستجوبين في إبداء آرائهم أو لتعبير عن المشكلة المطروحة.

الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة ب نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

الأسئلة الاختيارية: هنا المجيب يجد جدول عريض للأجوبة الموجودة "المقترحة" وما عليه إلا اختيار الجواب المناسب دون أن يتطلب منه ذلك جهداً فكرياً كما هو الحال في الأسئلة المغلقة، إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح مجال للإضافة إن أمكن.

4- متغيرات الدراسة:

مما لاشك فيه أن البحث العلمي في أي مجال وجب ضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية المتوصل إليها موثوق فيها، وكذا عزل المتغيرات الداخلية الأخرى والتي قد تعرقل مسار البحث، ومتغيرات بحثنا هي كالاتي:

المتغير المستقل: ممارسة الرياضة

المتغير التابع: السلوكيات العدوانية

- الفرضية الجزئية الأولى: النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي والاجتماعي.

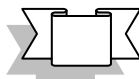
*- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.

*- المتغير التابع: اندماج وتأقلم المراهق في الوسط المدرسي والاجتماعي.

- الفرضية الجزئية الثانية: ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.

*- المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي والتربوي.

*- المتغير التابع: خفض السلوكيات العدوانية لدى المراهق.



- الفرضية الجزئية الثالثة: يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

*- المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

*- المتغير التابع: الاختلاف في السلوكيات العدوانية لدى المراهق.

5- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني: لقد تم هذا البحث بعون الله في كتبها ومراجعتها وتمثل في: مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية بالمسيلة، ، كما أننا وزعنا استبيان البحث في بعض ثانويات مدينة سطيف وهي:

ثانوية مقلاتي لخضر

ثانوية الطاهر ارغيب

ثانوية الاخوة زباني

ب- المجال الزمني: لقد دامت فترة إنجاز هذا البحث حوالي 5 أشهر أي من بداية شهر جانفي إلى نهاية شهر ماي، خصصنا 3 الأشهر الأولى لجمع المادة الأولية والمتمثلة في الجانب النظري من البحث، أما باقي الفترة فخصصت للجانب التطبيقي حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

6- الاساليب الاحصائية

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي:

قانون النسب المئوية

استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

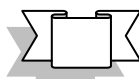
$$\frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100 = \text{النسبة المئوية}$$

قانون ك² (كاف ترييبي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$K^2 = \frac{(t م - t ن)^2}{t ن}$$

t م = التكرارات المشاهد.

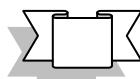


ت ن = التكرارات النظرية.

α = درجة الخطأ المعياري ($\alpha = 0.05$).

هـ = يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. ($t = h - 1$).



الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها

الفصل الثاني: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

1. عرض ومناقشة نتائج المحور الأول في ضل الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني في ضل الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث في ضل الفرضية الثالثة
4. مقارنة النتائج بالفرضيات

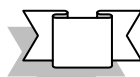
السؤال الأول: هل تمارس الرياضة خارج الثانوية؟

الغرض: معرفة وجود ثقافة بدنية لدى المراهق المستجوب.

الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	ك ² الجدولة		ك ² المحسوبة	المجموع	الإجابات		السؤال
		0.0 1	0.0 5			لا	نعم	
غير دال	1	6.6 3	3.8 4	1.06	60	26	34	01 التكرارات
					100	43.3 3	56.6 7	النسبة %

الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول ممارسة الرياضة خارج الثانوية أو عدم ممارستها.

عرض وتحليل



من الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى ممارسة أو عدم ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية، ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجدول وجدنا أن 56.67% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم في حين أن 43.33% كانت إجاباتهم بلا، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث قمنا بحساب ك² تحصلنا على 1.06 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنة نجد أن ك² الجدولة أكبر من ك² المحسوبة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات الدالة على ممارسة التلاميذ للرياضة خارج الثانوية أو عدمها.

السؤال الثاني: هل تتلقى تشجيعاً من طرف أسرتك؟

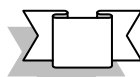
الغرض: معرفة موقف الأسرة اتجاه الرياضة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.0	0.0		
02	66.6	33.3	60	6.66	0.0	0.0	1	دال
التكرارات	40	20			1	5		
النسبة %	66.6	33.3	100		3.8	6.6		
	7	3			4	3		

الجدول رقم 02: يبين إجابات التلاميذ حول تلقي تشجيع من طرف الأسرة تجاه ممارسة الرياضة.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ المستجوبين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم على ممارسة الرياضة، في حين أن نسبة 33.33% لا يتلقون هذا التشجيع، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 6.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1،



وعليه بعد مقارنتنا نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أنه توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يتلقون تشجيع من طرف أسرهم نحو ممارسة الرياضة مع التلاميذ الذين لا يتلقون هذا التشجيع.

السؤال الثالث: أي الرياضات المفضلة في الوسط العائلي؟

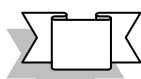
الغرض: معرفة مدى ميل الأسرة للرياضات الجماعية أو الفردية وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا			0.0	0.0		
03	44	16	60	13.06	1	5	1	دال
التكرارات	73.3	26.6	100		3	4		
النسبة %	3	7						

الجدول رقم 03: يبين نوع الرياضة المفضلة في الوسط الأسري للمراهق.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة أي رياضة مفضلة في الوسط الأسري ومن خلال نتائج الموضحة في الجدول تبين أن نسبة 73.33% من أسر التلاميذ المستجوبين تفضل الألعاب الجماعية، في المقابل نجد نسبة 26.67% من الأسر تفضل الألعاب الفردية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابلها التكرارات المبينة في الجدول وجدنا أن قيمة ك² المحسوبة تساوي 13.06، وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وعليه بعد مقارنتنا نجد أن ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين أسر التلاميذ التي تفضل الرياضات الجماعية والأسر التي تفضل الرياضات الفردية.



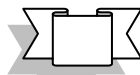
السؤال الرابع: كيف تبدو لك حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض: معرفة نظرة المراهق لحصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
04	50	10	60	26.66	0.0 1	0.0 5	دال
التكرارات	50	10			3.8 4	6.6 3	
النسبة %	83.3 3	17.6 7	100				

الجدول رقم 04: يبين نظرة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية إن كانت ذات أهمية أو غير مهمة.
عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية مهمة، في حين أن نسبة 17.67% يرونها حصة غير مهمة، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 26.66 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة أي أن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات إذ يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية مهمة والذين يرون عدم أهمية هذه الحصة.

السؤال الخامس: هل تترتاح نفسياً أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟



الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على الحالة النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	
	نعم	لا	نوعا ما						
05				60	55.60	0.0	2	دال	
التكرارات	46	14	00			0.0	1		
النسبة %	76.6	23.3	00	100		9.2	1		
	6	4			5.9	9			

الجدول رقم 05: يبين مدى الراحة النفسية التي تتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

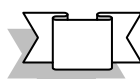
عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى الراحة النفسية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ يحسون بالراحة النفسية، في حين أن نسبة 23.34% لا يحسون بهذه الراحة، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 55.60 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يحسون بالراحة النفسية والذين لا يحسون بهذه الراحة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس: ما هو شعورك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الشعور الداخلي وما قد ينجم عنه من التصرفات أثناء الحصة.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	
	القلق	السعادة	الملل						
06				60	10	0.0	2	دال	
التكرارات	20	30	10			0.0	1		
النسبة %	33.3	50	17.3	100		9.2	1		
	3	4			5.9	9			



الجدول رقم 06: يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول الذي يبين نوع الشعور الذي ينتاب التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ يشعرون بالسعادة، في حين أن نسبة 33.33% يشعرون بالقلق، في حين نجد أن نسبة 17.34% يشعرون بالملل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 10 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك إختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون بالقلق والذين يشعرون بالسعادة وكذلك الذين يشعرون بالملل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السابع: كيف تؤثر عليك حصة التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟

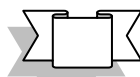
الغرض: معرفة العلاقة الموجودة بين حصة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على المراهق في المجتمع.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		الدرجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الصدقة	الاندماج	لا شيء			0.0	0.0		
07	32	24	4	60	20.80	1	5	2	دال
التكرارات	32	24	4	60	20.80	1	5	2	دال
النسبة %	53.33	40	6.67	100	20.80	1	9	2	دال

الجدول رقم 07: يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول والذي يبين كيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية، نلاحظ أن نسبة 53.33% من التلاميذ يرون أن هذه الحصة تساعدهم على تكوين صداقة، في حين أن نسبة 40% تساعدهم على الاندماج، أما نسبة 6.67% يرون أنها لا تساعدهم على شيء، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل



التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة K^2 المحسوبة 20.80 و K^2 الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة أي أن هناك إختلاف جوهري بين التلاميذ الذين أن لحصة التربية البدنية والرياضية تأثير عليهم من الناحية الاجتماعية والذين يرون أن ليس لها تأثير.

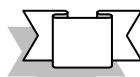
السؤال الثامن: كيف يعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية من الناحية الاجتماعية؟
الغرض: معرفة الأسلوب المتبع في المعاملة وتأثيرها على المراهق.

السؤال	الإجابات			المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	حسنة	سيئة	عدم الإجابة			0.01	0.05		
08	48	8	4	60	59.20	0.0	0.0	2	دال
التكرارات	48	8	4			9.2	5.9		
النسبة %	80	13.33	6.67	100		1	9		

الجدول رقم 08: يبين إجابات التلاميذ حول معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية.
عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يعتبرون أن معاملة الأستاذ لهم حسنة، في حين نجد أن نسبة 13.33% من التلاميذ يعتبرونها معاملة سيئة، ونسبة 6.67% لم يبدوا رأيهم اتجاه معاملة الأستاذ لهم، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو إختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة K^2 المحسوبة 59.20 و K^2 الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة، أي أن هناك إختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يعتبرون أن معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية لهم حسنة والذين يعتبرونها سيئة وكذلك الذين امتنعوا عن الإجابة.

السؤال التاسع: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تجعلك أكثر احتكاكا مع زملائك؟
الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في علاقة المراهق مع زملائه.



الجدول رقم 10: يبين إجابات التلاميذ حول حالتهم النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية. عرض وتحليل

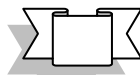
من خلال الجدول أعلاه والذي يبين الحالة النفسية للتلاميذ بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من التلاميذ يشعرون بالانبساط، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ يشعرون بالتوتر، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 62.40 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين بالانبساط بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية والذين يحسون بالتوتر.

السؤال الحادي عشر: إذا كانت لديك مشاكل نفسية كالإحباط والقلق والتوتر، هل حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على هذه المشاكل ب إزالتها أو التقليل منها أو ليس لها أثر؟
الغرض: معرفة كيفية معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	إزالتها	تخفيفها	ليس لها أثر			0.0	0.0		
11	20	34	6	60	19.60	1	5	2	دال
التكرارات	20	34	6	60	19.60	1	5	2	دال
النسبة %	33.33	56.66	10	100	19.60	1	9	2	دال

الجدول رقم 11: يبين إجابات التلاميذ حول معالجة المشاكل النفسية عن طريق حصة التربية البدنية والرياضية. عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى معالجة حصة التربية البدنية والرياضية للمشاكل النفسية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 56.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تخفف من المشاكل النفسية للفرد، في حين نجد أن نسبة 33.33% من إجابات التلاميذ تشير إلى إزالة هذه المشاكل، ونسبة 10% ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية ليس لها أثر على المشاكل النفسية، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات



المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات الجمعية، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 19.60 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يشعرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في إزالة أو تخفيف مشاكلهم النفسية والذين يرون أن ليس لها أثر.

السؤال الثاني عشر: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتك؟

الغرض: معرفة تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب شخصية سوية للمراهق.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
12	نعم	لا	60	2.40	0.0	1	غير دال
التكرارات	36	24			0.0		
النسبة %	60	40	100		3.8		
					6.6		
					3		
					4		

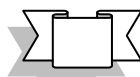
الجدول رقم 12: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات الجمعية، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 2.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال الثالث عشر: كيف تفضل أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة الطريقة الواجب استعمالها لإدماج المراهق في الرياضة.



السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	اختيارية	إجبارية	عدم الإجا بة					
13	20	40	00	60	40	0.0 1	2	دال
التكرارات	20	40	00			9.2 1		
النسبة %	33.33	66.67	00	100		5.9 9		

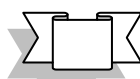
الجدول رقم 13: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص إجبارية أو اختيارية حصة التربية البدنية والرياضية. عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين مدى اختيارية أو إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67% من التلاميذ يفضلون أن الحصة إجبارية، في حين نجد أن نسبة 33.33% من التلاميذ يفضلونها اختيارية، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 40 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يفضلون أن تكون حصة التربية البدنية والرياضية إجبارية والذين يفضلونها اختياري

السؤال الرابع عشر: ما رأيك في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض: معرفة مكانة حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلميذ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	مفضلة	عادية	غير مرغوب فيها					
14	36	22	2	60	29.20	0.0 1	2	دال
التكرارات	36	22	2			9.2 1		
النسبة %	60	36.66	3.34	100		5.9 9		



الجدول رقم 14: يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية هي حصة مفضلة، في حين نجد أن نسبة 36.66% من التلاميذ يرونها كباقي الحصص، والذين يرون أنها حصة غير مرغوب فيها فبلغت نسبتهم 3.34%، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 29.20 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرونها حصة مفضلة والذين يرونها كباقي الحصص.

السؤال الخامس عشر: كيف تفضل أن تمارس حصة التربية البدنية والرياضية؟

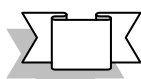
الغرض: معرفة مدى مساهمة النشاط البدني في إدماج المراهق ضمن الجماعة.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
15	لا	نعم	60	2.40	0.0	0.0	غير دال
التكرارات	24	36	100		1	5	
النسبة %	40	60			6.6	3.8	
					3	4	

الجدول رقم 15: يبين إجابات التلاميذ حول تأثير حصة التربية البدنية والرياضية على توازن شخصية الفرد.

عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ المستجوبين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تؤثر على توازن شخصيتهم، في حين أن نسبة 40% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 2.40 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى



الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن K^2 المحسوبة أصغر من K^2 الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على المشاكل النفسية مع الذين يرون عكس ذلك.

السؤال السادس عشر: ما هو رد فعلك عند تعرضك لسلوك عدواني سواء كان لفظي أو جسدي من طرف الزميل؟
الغرض: معرفة مدى تحكم المراهق في ذاته عند تعرضه لأي سلوك عدواني وما يكون رد فعله.

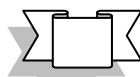
السؤال	الإجابات			المجموع	K^2 المحسوبة	K^2 الجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	تسامح	تقابل بالمثل	لا تقابل			0.0	0.0		
16	46	02	12	60	53.20	1	5	2	دال
التكرارات	76.66	3.33	20	100		9.2	5.9		
النسبة %						1	9		

الجدول رقم 16: يبين إجابة التلاميذ عن التصرف الصادر منه عند تعرضهم لأي سلوك عدواني.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رد الفعل الصادر عن التلاميذ عند تعرضهم لأي سلوك عدواني، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ كان رد فعلهم التسامح، في حين نجد أن نسبة 20% من التلاميذ لا يبالون، ونسبة 3.33% يردون بالمعاملة بالمثل، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة K^2 المحسوبة 53.20 و K^2 الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت K^2 المحسوبة أكبر من K^2 الجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ في نوع رد الفعل عند التعرض لأي سلوك عدواني.

السؤال السابع عشر: هل تشعر بالندامة أو السرور أو لا تشعر بشيء عندما يصدر منك تصرف تؤذي به زميلك؟
الغرض: معرفة شعور المراهق عندما يؤذي الآخرين.



السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا تشعر بشيء	ندامة	سرور			0.0 1	0.0 5		
17	60	6	00	87.60	9.2 1	5.9 9	2	دال	
التكرارات	10	54	00	100					
النسبة %	10	90	00						

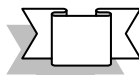
الجدول رقم 17: يبين إجابة التلاميذ عن نوع الإحساس الذي يشعرون به عند إيذاء الآخرين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إحساس التلميذ عند إيذاء زميله، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ يشعرون بالندامة، في حين نجد أن نسبة 10% من التلاميذ لا يشعرون بشيء، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 87.60 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين من حيث نوع الشعور بعد إيذاء زميله بالتصرف الصادر عنه.

السؤال الثامن عشر: ما هو السلوك العدواني الأكثر ظهوراً عند المراهق؟

الغرض: معرفة نوع السلوك العدواني الصادر عن التلاميذ.



السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لفظي	جسدي					
18	36	4	60	25.60	0.0	0.0	دال
التكرارات	36	4	20		1	5	
النسبة %	60	6.66	33.34		1	9	

الجدول رقم 18: يبين إجابات التلاميذ حول نوعية السلوك العدواني الصادر من طرف المراهقين.

عرض وتحليل

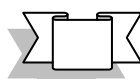
من خلال الجدول أعلاه والذي يبين جواب التلاميذ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني لفظي، في حين نجد أن نسبة 6.66% من التلاميذ يصدر عنهم سلوك عدواني جسدي، والذين يصدر عنهم كلا السلوكين فبلغت نسبتهم 33.34%، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 25.60 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث نوعية السلوك العدواني.

السؤال التاسع عشر: هل حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان؟

الغرض: معرفة مدى انتشار العدوانية في حصة التربية البدنية والرياضية أو زوالها من خلال ممارستها.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
19	6	54	60	38.4	0.0	0.0	دال
التكرارات	6	54	60		1	5	
النسبة %	10	90	100		3	4	

الجدول رقم 19: يبين إجابات التلاميذ فيما يخص انتشار السلوكات العدوانية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.



عرض وتحليل

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90% من التلاميذ المستجوبين تشير إلى عدم وجود العدوان خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة 10% يرون عكس ذلك، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 38.4 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية ميدان للعدوان مع الذين يرون أنها ليست ميدان للعدوان.

السؤال العشرون: هل تعتقد أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تهذيب السلوك؟

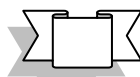
الغرض: معرفة إمكانية التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك.

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
20	لا	نعم	60	60	0.0	0.0	دال
التكرارات	00	60			1	5	
النسبة %	00	100	100		6.6	3.8	
					3	4	

الجدول رقم 20: يبين إجابات التلاميذ في مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني للمراهقين.

عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يهدف إلى معرفة مدى إمكانية حصة التربية البدنية والرياضية في تهذيب السلوك العدواني، إذ نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ المستجوبين يرون أن لحصة التربية البدنية والرياضية إمكانية كبيرة في تهذيب السلوك العدواني، بينما انعدمت النسبة المناقضة لهذا الرأي، وبعد تحليل نتائج الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، فقمنا بحساب ك² إذ تحصلنا على 60 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 1، في حين أنها تساوي 6.63 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 1، وبما أن ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة أي أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التكرارات إذ أنه لا يوجد اختلاف جوهري بين التلاميذ الذين يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية من أهم الوسائل التي تساهم في تهذيب السلوك مع الذين يرون عكس ذلك.



السؤال الواحد والعشرون: في حالة صدور خطأ منك. ما هو الأستاذ المفضل لديك؟
الغرض: معرفة نوع الأستاذ المفضل لدى المراهقين بعد ارتكابهم خطأ.

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة		درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	يرشدك	لا يبالي	يعاقبك			0.0 1	0.0 5		
21	50	10	00	60	70	9.2	5.9	2	دال
التكرارات	83.34	16.66	00	100		1	9		
النسبة %									

الجدول رقم 21: يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم.

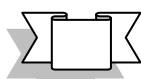
عرض وتحليل

من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إجابات التلاميذ حول الأستاذ المفضل لديهم، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 83.34% من التلاميذ يفضلون الأستاذ الذي يرشدهم بعد قيامهم بسلوك عدواني، في حين نجد نسبة 16.66% من التلاميذ تفضل الأستاذ غير المبالي والذي يترك لهم المجال مفتوح، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 70 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 2، في حين أنها تساوي 9.21 عند مستوى الدلالة 0.01 وعند درجة حرية 2، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة، أي أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ من حيث تفضيلهم للأساتذة على أساس المعاملة.

بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها حول دور ممارسة الرياضة وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية ومدى تأثيرها

في التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق حيث استخلصنا مايلي:

- الدور الذي تلعبه الأسرة في تشجيع المراهق لممارسة الرياضة.
- إجبارية حصة التربية البدنية والرياضية عامل أساسي للتخلص من المشاكل والترفيه عن النفس وقضاء وقت الفراغ.
- ميول التلاميذ أكثر للرياضات الجماعية دون قصد إهمال الرياضات الفردية.



- شعور المراهق بالراحة النفسية بعد الانتهاء من حصة التربية البدنية والرياضية دليل على أن هذه الأخيرة تعمل على معالجة المشاكل التي يعاني منها المراهق، كما أنه يحس بالراحة التامة التي تدفعه لأن يكون مهيناً لاستيعاب المواد الأخرى.

- ممارسة الرياضة لها دور كبير في اكتساب المراهق شخصية سليمة ومتزنة من الناحية الاجتماعية والخلقية مما يكون لها تأثير على التقليل من السلوكيات العدوانية.

مقارنة النتائج بالفرضيات:

تفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

النشاط البدني التربوي الرياضي يساعد المراهق على التأقلم في الوسط المدرسي الاجتماعي.

من خلال الأسئلة الموجة للتلاميذ (4 - 5 - 7 - 9 - 10 - 15) ، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول

اتضح لنا من معظم المستجوبين من التلاميذ أن ممارسة النشاط البدني التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي بالمراهق إلى الاندماج في الجماعة والتأقلم داخل الوسط المدرسي، وحتى داخل المجتمع من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتسامح والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور وتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (8 - 11 - 12 - 16 - 17 - 18 - 19 - 20 - 21) ، وبعد

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ أن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور كبير في خفض وامتصاص السلوكيات العدوانية من خلال صرف الطاقة الزائدة في بعض الأنشطة الرياضية، وكذلك ضبط الحالة النفسية والاجتماعية للمراهق من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وتطوير بعض الصفات العقلية التي تساهم في النضج العقلي للمراهق والتي تؤدي بدورها إلى التقليل من السلوكيات العدوانية، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

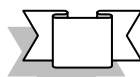
تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين.

من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ (1 - 2 - 3 - 6 - 13 - 14) ، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور

الثالث اتضح لنا من خلال إجابات التلاميذ أن هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة

التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين حيث أن السلوكيات العدوانية تقل عند الممارسين وتكثر عند غير الممارسين، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.



الفصل الخامس

استنتاجات و اقتراحات

1- الاستنتاج العام

بعد استعراضنا للنتائج والتحليل نصل إلى عرض النتائج النهائية والتحليل العام، وذلك قصد الإحاطة بكل الجوانب الهامة من الموضوع بالإجابة عن كل التساؤلات المطروحة في هذا البحث والتي يدور موضوعها حول ممارسة الرياضة في ظل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي، ولقد توصلنا في تحليلنا للنتائج إلى ما يلي:

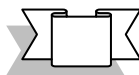
وجدنا في الاستبيان الموجه للتلاميذ أن أغلب المراهقين يقبلون على ممارسة التربية البدنية والرياضية كما أنهم يشعرون بالسعادة والسرور النفسية بالإضافة إلى أن عدد كبير من المراهقين يرون أن للتربية البدنية والرياضية دور في الراحة النفسية للمراهق، كما أن لها دور في تخفيف وتقليل المشاكل النفسية.

أما في الاستبيان الموجه للأساتذة فقد وجدنا أن أغلب الأساتذة يرون أن هناك اهتمام كبير للتلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى أنهم يرون أن المراهق يشعر بالارتياح النفسي أثناء ممارسة الرياضة ومنه نستنتج أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور كبير وهام في تحقيق التوافق النفسي للمراهق.

أما فيما يخص دور حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق الاندماج والتأقلم في الوسط الاجتماعي فقد لاحظنا أن معظم الإجابات كانت بنسبة عالية على العموم حيث لاحظنا أن التربية البدنية تساعد المراهق على الاندماج وتجعله أكثر تعاملًا واحتكاكًا مع الزملاء داخل الفوج وكذلك تكوين صداقة خارج الفوج من خلال ممارسة الرياضة، كما أنها تجعل المراهق يخضع للقوانين والنظم والتقاليد الاجتماعية منه نستنتج أن كل العوامل المذكورة سابقا أكدت صحة الفرضية الجزئية الأولى والتي تدل على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي.

أما فيما يخص السلوكيات العدوانية فقد كانت أغلب إجابات أفراد العينة من التلاميذ والأساتذة ترمز إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحقيق توازن شخصية المراهق بصفة عامة وامتصاص السلوكيات العدوانية بصفة خاصة عند المراهق سواء مع من حوله من الأشخاص أو مع ذاته، وهذا يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثانية.

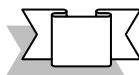
كما أننا لاحظنا من خلال أجوبة التلاميذ والأساتذة حول اختلاف السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الذين يمارسون حصة التربية البدنية والرياضية والذين يعزفون عن ممارستها، حيث وجدنا أن السلوكيات العدوانية تقل عند التلاميذ الذين يمارسون التربية البدنية والرياضية وتكثر عند التلاميذ الذين لا يمارسونها، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية الثالثة قد تحققت من خلال النسب العالية الدالة على ذلك.



2-الاقتراحات

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الجانب المتعلقة بدراسة السلوكيات العدوانية عند المراهق، هذه الدراسة بينت حسب آراء العينة المستجوبة أن التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في ضبط وتقليل السلوكيات العدوانية، هذا بالنظر إلى أهمية النشاطات الرياضية في التخفيف من حدة المشاكل النفسية التي يتعرض لها المراهق سواء في الثانوية أو خارجها إن لم نقل إزالتها، ولهذا فقد كان من الواجب علينا إعطاء بعض التوصيات والاقتراحات، التي نتمنى أن تجد أذانا صاغية وقلوبا واعية إعادة النظر في التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها وإعطائها الأهمية الكبيرة التي تستحقها وهذا لأنها تمس كل الجوانب من شخصية الفرد، ومن بين هذه التوصيات نقترح مايلي:

- مراعاة فترة المراهقة لأنها مرحلة أساسية وتعتبر منعرجا حاسما في حياة الفرد، وهذا بتوفير الجو المناسب للمراهق لمزاولة نشاطه على أحسن وجه.
- توفير مختلف الوسائل اللازمة للأنشطة الرياضية داخل الثانويات وهذا للقيام بحصة التربية البدنية والرياضية بشكل يجعلها تحقق الأهداف التعليمية المطلوبة.
- اعتبار مادة التربية البدنية والرياضية من المواد التربوية الأساسية والاهتمام بها.
- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- زيادة الحجم الساعي لمزاولة حصة التربية البدنية والرياضية حتى يتم التعرف أكثر على أهمية الحصة والأهداف المرجوة منها.
- اقتباس دروس نظرية في مجال التربية البدنية والرياضية من أجل الإطلاع أكثر على محتويات هذه المادة.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكيات العدوانية بسلوكيات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.
- العناية بأساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا بتكوينهم تكوينا شاملا خاصة في الجانب النظري، وتحديدًا في مجال علم النفس والطب الرياضي من أجل أداء الواجب المهني على أحسن وجه.
- توعية الممارسين بضرورة الاهتمام بهذه المادة التربوية والمراهقين بصفة خاصة.
- برمجة منافسات رياضية ما بين الأقسام في كل التخصصات وإشراك التلاميذ العدوانيين فيها قصد الاندماج والتخلص من ذلك السلوك العدواني.
- محاولة تجنب الأساتذة إحراج التلاميذ أمام زملائهم.
- تنظيم لقاءات تحسيسية للحد من ظاهرة السلوك العدواني.



في الأخير نتمنى أن نكون عند حسن ظن الجميع، وذلك بالتوفيق من الله عز وجل في إنجاز هذا الموضوع المتواضع لتمهيد الطرق إلى بحوث أخرى.

3- الآفاق المستقبلية للدراسة :

- 1- للأولياء دور في مساعدة أبنائهم التلاميذ على التخلص من السلوكات العدوانية .
- 2- الأنشطة الرياضية التربوية تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني
- 3- ضرورة القيام بدروس خلقية لمحاولة نزع الفروقات المختلفة بين التلاميذ .
- 4- الاعتناء بالجانب النفسي للتلاميذ المراهقين وذلك بالقيام بمحضر نظرية في التربية البدنية والرياضية .

ملخص الدراسة

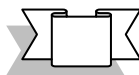
عنوان الدراسة : ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
الهدف من الدراسة : تحدف الدراسة إلى :

- إبراز وظيفة النشاط الرياضي البدني في التقليل من العدوان المدرسي لتلاميذ الطور الثانوي .
 - إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية .
 - إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على مقاصد التلاميذ .
 - معرفة درجة التعاون بين التلاميذ في الطور الثانوي .
 - مساعدة التلاميذ على التوفيق بين مادة التربية البدنية والرياضية وباقي المواد التعليمية .
 - معرفة أهم الأسباب المؤدية للحواء التلميذ المراهق إلى ممارسة العدوان .
 - التعرف على أهم الأشكال والمظاهر العدوانية المنتشرة في الثانوية .
- مشكلة الدراسة : هل ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة بالسلوكات العدوانية وهل تحتفي هذه السلوكات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للنشاط الرياضي التربوي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية.
الفرضيات الجزئية :

- 1- النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي و الاجتماعي .
 - 2- ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفف السلوكات العدوانية لدى المراهق.
 - 3- يوجد هناك اختلاف في السلوكات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين .
- عينة الدراسة : شملت العينة 60 تلميذا و تلميذة ولاية سطيف .
منهج الدراسة : اتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي .
أدوات الدراسة : كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان .



النتائج المتوصل إليها :

- للنشاط الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوكات العدوانية اللفظية لتلاميذ الطور المتوسط .
- للنشاط الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوكات العدوانية البدنية لتلاميذ الطور المتوسط .
- للنشاط الرياضي التربوي دور في مساعدة التلاميذ المراهقين على الاندماج الايجابي السليم في المرحلة المتوسطة .

أهم الاقتراحات : على ضوء النتائج المتوصل إليها نقتراح - :

- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكات العدوانية بسلوكات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزاولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.



خاتمة

الخاتمة

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغير الايجابي لسلوك المراهق أثناء قيامنا بالنشاط الرياضي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن المراهق يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

فالممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم وتهديء الروح وتخرج الفرد من عزله وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته. إذا ممارسة النشاط البدني تساعد الفرد المراهق على أن يكون مثالا وقدوة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين، وهنا نشير إلى أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية حيث لم تؤخذ بعض المتغيرات التي لها دور في التأثير على سلوك المراهق كظروفه المعيشية ومستواه الثقافي. وفي الأخير نرجو من المسؤولين ومن كل المهنيين استغلال هذه النتائج من أجل توظيفها فيما يخدم المراهق بصفة خاصة وجميع أفراد المجتمع.

قائمة المصادر

والمراجع

لمراجع المعتمدة في الدراسة :

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

- القرآن الكريم.

- أبو حامد الغزالي : 1306م.
- أحمد الفنيش : أصول التربية، منشورات الجامعة المفتوحة.
- أحمد خليل أحمد: المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط.1، دار الحدائق، 1984م.
- أحمد رايح : أصول علم النفس، د.ط، دار الكتاب للطباعة والنشر، 1962م.
- أحمد عزت راجع: أصول علم النفس، د.ط، دار المعارف، القاهرة، 1979م.
- أحمد فؤاد هواني : 1987م.
- أحمد مختار العضاضة: العملية التطبيقية في المدارس الابتدائية التكميلية، ط.3، بيروت.
- أدوار موراوي- الدافعية والانفصال، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مراجعة عثمان نجاتي، ط.1، دار المشرق، 1988م.
- أسامة كامل راتب: التربية الحركية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1982م.
- البهي فؤاد السيد: علم النفس الاجتماعي، ط.2، دار الفكر العربي، 1993م.
- المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت، ط.1987، 29م.
- أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، العدد 216، الكويت، عالم المعرفة، سنة 1996م.
- تركي رايح: أصول التربية والتعليم، د.ط، كرملة الحديثة، بيروت- لبنان، 1982م.
- توماس بلاس: العنف والإنسان، ط.1، ترجمة عبد الهادي عبد الرحمن، دار الطليعة، بيروت، 1990م.
- جابر عبد الحميد: النمو النفسي والتكيف الاجتماعي، د.ط، دار النهضة العربية، القاهرة.
- جابر عبد العزيز القومي: أسس الصحة النفسية، ط.3، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1975م.
- جوادى خالد : مذكرة ماجستير في التربية البدنية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2001م.
- حامة عبد السلام زهران: علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، د.ط، عالم الكتب، القاهرة، 1972م.

- خطاب محمد عادل: التربية البدنية والرياضية في الخدمة الاجتماعية، د. ط، دار النهضة العربية، القاهرة، 1995م.
- خولة أحمد يحيى: الاضطرابات السلوكية الانفعالية، ط.1، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامع الأردنية، 2000م.
- رابع تركي: أصول التربية والتعليم، ط. 2، ديوان مطبوعات الجامعة، الجزائر، 1990م.
- رومان محمد : المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، ط.1، جامعة مستغانم، 1995م.
- زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على السمات الانفعالية، د. ط، جامعة الجزائر، 2001م.
- زكري أحمد الشريفي: المشكلات النفسية عند الأطفال، ط.1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.
- زين العابدين درويش : علم النفس الاجتماعي، ط.1، مطابع زمزم، 1983م.
- زين العابدين درويش: علم النفس الاجتماعي، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999م.
- سامية محمد جابر: الانحراف والمجتمع، د.ط، دار المعرفة الجامعية، 1997م.
- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة.
- سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م.
- سيد عويس : المرجع السابق.
- شيفرومانان: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط.1، تعريب سعيد حسين، مكتبة دار ثقافة الأردن، 1999م.
- عباس محمد عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.
- عبد الحليم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001م.
- عبد الحميد الهاشمي: علم النفس الاجتماعي، ط.1، دار المشرق، جدة، 1984م.
- عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكويني وأسس، د.ط، مكتبة الخالجي بالقاهرة، 1976م.
- عبد الرحمن عيسوي : علم النفس النمو، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.
- عبد الرحمن عيسوي: دراسات في علم نفس السلوك الإنساني، د.ط، منشأة المعارف، مصر.
- عبد الرحمن عيسوي: سيكولوجية الجنوح، د.ط، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، لبنان، 1984م.
- عبد الرحمن عيسوي: في الصحة النفسية والعقلية، د.ط، النهضة العربية للطباعة والنشر، 1992م.
- عبد الرحمن عيسوي: معالم علم النفس، دار النهضة العربية، ط.2، بيروت، 1984م.

- عبد الرحمن عيسوي: موسوعة كتب علم النفس، ط.1، دار الطباعة للنشر والتوزيع، بيروت، 2000م.
- عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م.
- عبد اللطيف محمد خليفة: دراسات في علم النفس الاجتماعي، د.ط، دار قباء للطباعة والنشر، 1998م.
- عدنان درويش - أمين أنور الخولي - محمد عبد الفتاح عدنان: التربية البدنية المدرسية، دليل المعلم وطالب التربية العلمية، ط. 3، دار الفكر، 1994م.
- عزت خليل عبد الفتاح - وفاء عبد الجواد: مجلة علم النفس - فعالية برنامج خفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعوقين سمعياً، العدد 50، أبريل، 1999م.
- عفاف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1993م.
- عفاف عبد الكريم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1920م.
- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط.4، دار الفكر العربي، مصر، 1985م.
- قيس ناجي عبد الجبار: تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، د.ط، دار الطباعة، القاهرة، 1989م.
- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، د.ط، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1981م.
- كاظم ولي أغا: علم النفس الفيزيولوجي، ط.1، منشورات دار الآفاق الجديدة، دمشق، 1969م.
- لطفي بركات أحمد: التربية ومشكلات المجتمع، د.ط، دار النهضة العربية، 1978م.
- محمد إسماعيل: سوء التوافق المدرسي لدى المراهق وشخصيته وعلاجه، ط.1، مطبعة كاهنة، الجزائر، 1984م.
- محمد جميل منصور: قراءات في مشكلات الطفولة، د.ط، جدة، 1984م.
- محمد حسن أوعبية: منهج علم النفس الرياضي، د. ط، دار المعارف، مصر، 1977م.
- محمد حسن علاوي - سعد جلال: علم النفس الرياضي، ط.8، دار المعارف، القاهرة، 1992م.
- محمد سلامة آدم توفيق: علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، د.ط، عالم الكتب، مصر، 1973م.

- محمد عاطف غيث: قاموس علم الاجتماع، جامعة الاسكندرية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1979م.
- محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م.
- محمد عوض بسيوني: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992م.
- محمد هدى قناوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر، 1992م.
- محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر، 1991م.
- مصطفى الشراوي: علم الصحة النفسية، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1983م.
- مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م.
- مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية، ط.1، ليبيا.
- معتز سيد عبد الله: بحوث في علم نفس الاجتماع، ط.3، دار الطباعة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م.
- معروف رزيق: خفايا المراهقة، ط. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م، ص.16.
- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط: مطبعة الديوان للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2003م.
- منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية: وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 1996م.
- ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م.
- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، مطبعة ابن حيان، ط.5، القاهرة، 1979.
- نعيم الرفاعي: سيكولوجية التكيف، ط.1، مطبعة ابن حيان، 1979م.
- نوري حافظ: المراهقة، ط.2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م.
- أمين أمور الخولي- محمود عبد الفتاح-عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م.
- أنطوان جوزي: الطالب والكفاءة التربوية، ط.1، المؤسسة الكبرى للطباعة، بيروت، 1980م.
- أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان : أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.
- حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط. 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م.

- صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس، ج.1، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968م.
- عباس أحمد صالح السمراني: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، د. ط، 1981م.
- عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م.
- فاخر عاقل: معالم التربية، ط.2، دار العلم، بيروت، 1968م.

المعاجم:

- إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، د.ط، 1972 م.
- ابن منظور: لسان العرب، د.ط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان.

المذكرات:

- بونمة سفيان : السلوكات العدوانية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، مذكرة ماجيستر، الجزائر، 2001م.
- تأثير الرفاق غير المتدربين في ظهور سلوكات عدوانية عند التلاميذ المراهقين، مذكرة ليسانس علم نفس وعلم تربية، 1997.

المراجع باللغة الأجنبية

- B.Castet : La mort de l'autre , France , Eprivot ,1974.
- jclebeuf L'éveil sportif, ed. lecole des classiques africain, Paris, 1974.
- Van Rillear J : la gressivite hummaine. 2ed , Bruscl Pierre Moudga,1988.

الملاحق

قائمة بأسماء السادة محكمي الاستبيان

الوظيفة	الاسم	الرقم
أستاذ مساعد أ	حمادو بشير	01
أستاذ مساعد أ	حسيني عبد الرزاق	02
أستاذ مساعد أ	تيكركات فيصل	03
أستاذ مساعد أ	بن نجمة نورالدين	04
أستاذ مساعد ب	حويش علي	05

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الهدف من الدراسة : تحدف الدراسة إلى :

- إبراز وظيفة النشاط الرياضي البدني في التقليل من العدوان المدرسي لتلاميذ الطور الثانوي .
- إيضاح أهمية الأنشطة البدنية والرياضية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلقية .
- إبراز الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير على مقاصد التلاميذ .
- معرفة درجة التعاون بين التلاميذ في الطور الثانوي .
- مساعدة التلاميذ على التوفيق بين مادة التربية البدنية والرياضية وباقي المواد التعليمية .
- معرفة أهم الأسباب المؤدية للجوء التلميذ المراهق إلى ممارسة العدوان .
- التعرف على أهم الأشكال والمظاهر العدوانية المنتشرة في الثانوية .

مشكلة الدراسة : هل ممارسة الرياضة في ضل حصة التربية البدنية والرياضية لها علاقة بالسلوكيات العدوانية وهل تختفي هذه السلوكيات العدوانية مع ممارسة التربية البدنية والرياضية؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للنشاط الرياضي دور هام وإيجابي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهق في المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية :

- 1- النشاط البدني الرياضي التربوي يساعد المراهق على الاندماج والتأقلم في الوسط المدرسي و الاجتماعي .
 - 2- ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يمتص ويخفض السلوكيات العدوانية لدى المراهق.
 - 3- يوجد هناك اختلاف في السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وغير الممارسين .
- عينة الدراسة :** شملت العينة 60 تلميذا و تلميذة ولاية سطيف .
- منهج الدراسة :** اتبعنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي .
- أدوات الدراسة :** كوسيلة لجمع المعلومات استخدمنا الاستبيان .

النتائج المتوصل إليها :

- للنشاط الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوكيات العدوانية اللفظية لتلاميذ الطور المتوسط .
- للنشاط الرياضي التربوي دور في التقليل من السلوكيات العدوانية البدنية لتلاميذ الطور المتوسط .
- للنشاط الرياضي التربوي دور في مساعدة التلاميذ المراهقين على الاندماج الايجابي السليم في المرحلة المتوسطة .

أهم الاقتراحات : على ضوء النتائج المتوصل إليها نقتح - :

- توسيع ممارسة النشاطات الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية.
- إدراك الأهمية التي تكتسبها الممارسة البدنية في الثانوية بصفة خاصة والنوادي الرياضية بصفة عامة.
- تشجيع ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية والملاعب الجوارية والجامعات والمعاهد.
- نشر ثقافة رياضية من أجل نبذ العنف والسلوكيات العدوانية بسلوكيات حميدة كالتعاون والروح الرياضية.
- العناية بالملاعب والقاعات الرياضية الموجودة داخل الثانويات من أجل مزولة حصة التربية البدنية والرياضية بكل راحة.